لجنة شؤون الأسرى تدين جريمة الخونج بتصفية الأسير العفيري

تعز المحتلة وقفة احتجاجية تطالب بالقتلة الفارين إلى المخا

فصائل المقاومة وحكومة صنعاء تؤيد رد حماس على «خطة ترامب»

الأحد 5 تشرين الأول/أكتوبر 2025
13 ربيع الثاني 1447هـ - العدد (1712)
100 ريال
16 صفحة

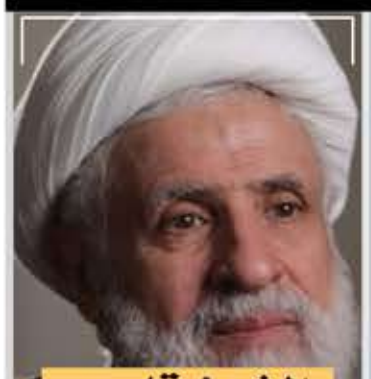

الشيخ قاسم:
أفشلنا أهداف «إسرائيل» في لبنان
10

دينامیكيات حملة الصواريخ الحوثية ضد «إسرائيل»
ترجمة خاصة

9-8

؟

نهاية جدعون أم الطوفان؟

مع تقنية فولتي
VoLTE
لمزيد من المعلومات أرسل (فولتي) أو (volte) إلى 123 مجاناً
Yemen Mobile يمن موبايل
4G LTE
معنا .. إتصالك أسهل

العدد 1712
الأحد 5 تشرين الأول/أكتوبر 2025
www.laamedia.net

حكومة صنعاء: رد حماس على «خطة ترامب» خطوة موفقة تقطع مبررات مواصلة الإبادة

صنعاء

أعلنت حكومة التغيير والبناء في صنعاء مباركتها لرد حركة المقاومة الإسلامية حماس على خطة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بشأن قطاع غزة.

وقال القائم بأعمال رئيس حكومة التغيير، محمد مفتاح، في تصريح لقناة "المسيرة": "نبارك رد حركة حماس وفصائل المقاومة ونعتبره إيجابيا وحكيما وموفقا".

وأضاف مفتاح: "رد المقاومة الفلسطينية أسقط أي ادعاءات ومبررات لمواصلة الإبادة في قطاع غزة".

وأوضح مفتاح أن "الرد أثبت تعاطي حماس الصادق وسعيها لإيقاف جرائم الإبادة والحصار الصهيونية على أبناء غزة بكل مسؤولية".

وأشار إلى أن مثل هذه المواقف تعزز صورة المقاومة الفلسطينية في المحافل الإقليمية والدولية، وتثبت أن الفصائل تتعامل بمسؤولية عالية لاستعادة حقوق الشعب الفلسطيني وفق مقاييس عادلة.

لجنة شؤون الأسرى تدين جريمة الخونج بتصفية الأسير العفيري

صنعاء

أدانت اللجنة الوطنية لشؤون الأسرى، إقدام المرتزقة في محافظة تعز المحتلة على قتل الأسير عيسى مقبل علي عون العفيري، بعد أن لفقوا له تهمة كيدية وأجروا محاكمة صورية غير شرعية وغير قانونية.

وأوضحت اللجنة في بيان لها، أن ما تعرض له الأسير العفيري جريمة مروّعة مخالفة لكل الأعراف والقوانين الدولية، وتحد واستهتار صارخ لكل الاتفاقيات المبرمة معهم عبر الأمم المتحدة وعبر الوسطاء المحليين، حيث إن الأسير المذكور كان مدرجاً ضمن قوائم الأسرى المرفوعة للأمم المتحدة منذ اتفاقية السويد في العام 2018م.

وعبرت عن التعازي لأسرة الأسير الشهيد وذويه ومحبيه.. مؤكدة أن مرتكبي هذه الجريمة يهدفون من خلالها إلى تعقيد ملف الأسرى، وإعاقة كل المساعي الأممية والمحلية الرامية لحله، ووضع العراقيل أمام أي جهود لإنهاء معاناة الأسرى من كل الأطراف.

كما أكدت اللجنة أن هذه الجريمة لن تمر مرور الكرام ولن تسقط بالتقادم، وأن

منفذيها سينالون عقوبة جريمتهم عاجلاً أو آجلاً.. محملة قيادة الخونج ومن ورائهم النظام السعودي المسؤولية القانونية والأخلاقية إزاء هذه الجريمة وما سيترتب عليها من تداعيات على ملف الأسرى.

ودعت المبعوث الأممي إلى تحمل مسؤوليته تجاه هذه الجريمة كونه على اطلاع كامل بالقضية من بدايتها، وبكل المحاكمات غير القانونية التي يقوم بها مرتزقة العدوان بحق عشرات الأسرى والمعتقلين في سجونهم.

كما دعت جميع الشخصيات القبلية والاجتماعية وأبناء الشعب اليمني العزيز إلى إدانة هذه الجريمة وغيرها من الجرائم المرتكبة بحق الأسرى.

المرتزقة يفرضون 400 ألف ريال جبايات على كل قاطرة في الضالع

الضالع

كشفت وثيقة عن جبايات باهظة تفرضها فصائل مرتزقة الاحتلال في محافظة الضالع المحتلة على شاحنات النقل في طريق الضالع.

وتفيد الوثيقة التي هي عبارة عن سند تحصيل بفرض رسوم من قبل إحدى نقاط الجبايات التابعة لمرتزقة "الانتقالي" تصل إلى 400 ألف ريال على كل قاطرة في طريق الضالع، الذي يشهد عبور مئات القاطرات في اليوم الواحد.

إلى ذلك كشف الصحفي المرتزق فتحي بن لزرق عن وجود ما لا يقل عن 98 نقطة جبايات متوزعة في عموم المحافظات المحتلة، وعن مبالغ ضخمة تتحصل عليها تلك النقاط تصل إلى مليارين ونصف المليار ريال يوميا وتذهب إلى جيوب قيادات الارتزاق بمختلف مكوناتهم.

وقال بن لزرق في منشور له على منصة فيسبوك إن "إيرادات نقاط الجبايات باليوم: 2 مليار و597 مليون ريال. 77 مليارا و910 ملايين ريال شهريا، بالسنة: 947 مليارا و905 ملايين ريال"، مؤكدا أن الجبايات "تحولت إلى دولة موازية تثري القلة وتفقر الملايين".

تعز المحتلة: وقفة احتجاجية تطالب بالقتلة الفارين إلى المخا

تعز

شهدت مدينة تعز المحتلة، أمس، وقفة احتجاجية لأهالي القتلى الذين قضوا برصاص عصابات الخونج، للمطالبة بإلقاء القبض على كافة المتورطين في جرائم القتل وتقديمهم للعدالة، متهمين سلطات الارتزاق بالتواطؤ معهم وتهريبهم إلى مديرية المخا المحتلة، لحمايتهم هناك من قبل فصائل العميل طارق عفاش الموالية للاحتلال الإماراتي والمسيطرة على المدينة.

ورفع المشاركون في الوقفة الاحتجاجية التي نفذت أمام مبنى سلطات الارتزاق بمدينة تعز صور أبنائهم ولافتات غاضبة، مرددين شعارات تطالب بسرعة إلقاء القبض على القتلة الذين يتجولون بحرية في المخا ويحظون بالحماية والتستر.

وأوضح بيان صادر عن الوقفة أن "ملاحقة القتلة الهاربين في الساحل الغربي وإحالتهم إلى القضاء باتت ضرورة ملحة لضمان إنصاف الضحايا وتحقيق الردع العادل بحق مرتكبي تلك الجرائم".

www.laamedia.net
العدد 1712
الأحد 5 تشرين الأول/أكتوبر 2025

من المندب إلى قلب يافا..
سلاسل التوريد «الإسرائيلية» في قبضة النار

عادل بشر

لم يعد تأثير العمليات اليمنية المساندة لغزة مقتصرا على الطابع العسكري أو الرسائل السياسية والرمزية فحسب، بل بات يطال صميم البنية الاقتصادية "الإسرائيلية" التي تقوم في معظمها على حركة التجارة البحرية. فمنذ أن أعلنت صنعاء انخراطها المباشر في المعركة إلى جانب الشعب الفلسطيني، أخذت سلاسل التوريد في فلسطين المحتلة تصاب بالشلل التدريجي، لتتحول الموانئ والمطارات من بوابات انفتاح اقتصادي إلى بؤر أزمات خانقة تعصف بالكيان الغاصب. وبينما كانت "تل أبيب" تراهن على تفوقها العسكري لردع الخصوم، وجدت نفسها فجأة أمام معركة جديدة لا تخاض بالصواريخ وحدها، بل عبر البحر والموانئ وخطوط الإمداد الحيوية التي يقوم عليها كيانها.

ازمة خطيرة

القناة 12 العبرية اعترفت صراحة، في تقرير حديث لها، بأن "إسرائيل" تواجه "أزمة خطيرة" في استيراد المواد الخام والوقود والمركبات والأجهزة الكهربائية، مؤكدة أن العمليات اليمنية في البحر الأحمر ضد السفن الصهيونية وإغلاق باب المندب في وجه الملاحة "الإسرائيلية" مثّلت "الخطر الأكبر" على سلاسل التوريد التي يعتمد عليها الكيان في صادراته وارداته.

ونقلت القناة عن الرئيسة التنفيذية لمجموعة "تفن" للاستشارات الإدارية وسلاسل التوريد " مالي بيتسور فرانس" القول إن "إسرائيل تواجه حاليا مشكلة بالغة الخطورة"، مشيرة إلى أن 70% من واردات الاحتلال و95% من صادراته تمر عبر البحر، ما يجعل أي تعطيل في الممرات البحرية ضربة مباشرة لاقتصاده.

إعلام صهيوني:

نعاني أزمة اقتصادية خطيرة بسبب «الحوثيين»

وأضافت فرانس: "إسرائيل هي الأكثر تضرراً حاليا من استيراد المواد الخام، والمركبات والمنتجات الكهربائية، مع ارتفاع كبير في أسعارها.. جميع منتجات الطاقة والوقود عالقة في المعابر البحرية، وأحياناً لمدة تزيد عن المعتاد بـ30 ساعة".

هذا الاعتراف لا يقف عند حدود التجارة البحرية، بل يتعداها إلى أثر ملموس على الداخل "الإسرائيلي". فميناء أم الرشراش "إيلات" تحول إلى ميدان أشباح بعد أن شلت صنعاء نشاطه بفرض الحصار البحري عليه توازياً مع الحصار الذي يفرضه الكيان على قطاع غزة، وفي مطار اللد "بن غوريون" تعيش شركات الطيران حالة من الإرباك دفعت العديد منها إلى إلغاء أو تعليق رحلاتها، جراء الضربات اليمنية المتكررة على المطار. هذا الشلل لم يقتصر على قطاع الشحن التجاري فحسب، بل أصاب أيضا السياحة التي كانت تشكل أحد منافذ "إسرائيل" الاقتصادية. خسائر بالمليارات بدأت تتراكم، فيما يبحث المستثمرون الدوليون عن بدائل أكثر أمنا بعيدا عن الموانئ والمطارات المحتلة.

إلى جانب كل ما سبق فإن دويّ صافرات الإنذار ومشاهد الهلع والخوف لدى المستوطنين أثناء هروبهم المتكرر إلى الملاجئ في "تل أبيب" و"إيلات" وغيرهما، تضاعف منسوب القلق لدى المستوطنين، الذين باتوا يرون في المدن المحتلة واجهات حرب مفتوحة بدل أن تبقى ملاذات للراحة والعمل.

لم تتوقف مخاوف رئيسة مجموعة "تفن" الاستشارية "الإسرائيلية" بل أضافت في حديثها للقناة 12 العبرية أنه "عندما تنظر إلى ما يحدث في ميناء إيلات، تدرك أننا في خطر فوري وكبير. جميع الحلول، في السيناريوهات الأكثر تفاؤلا، قادرة على تحقيق تحسن بنسبة 15٪ كحد أقصى، وبعبارة أخرى، لا يوجد في الحقيقة حل سوى السلام".

وتابعت: "البضائع التي تأتي من طريق الشحن الرئيسي عبر معبر باب المندب، تأتي بشكل رئيسي من الشرق الأقصى، وحتى من مصادر أقرب إلينا، حيث كانت الشحنات القادمة من أوروبا تسلك طرقاً غير مباشرة إلى إسرائيل عبر هذا المضيق، لأن النقل كان أرخص وأسرع، لكن ذلك توقف.. لا أرى أي معالجة استراتيجية على مستوى الدولة لهذه المشكلة".

ضغط دولي

القناة العبرية وفي ذات التقرير كشفت عن مشكلة رئيسية أخرى تواجه سلسلة التوريد البحرية للاحتلال وتتمثل في "موجة العداء السياسي العارمة تجاه إسرائيل على خلفية جرائمها في قطاع غزة".

ونقلت القناة عن مسؤول في شركة "روبوتايز" المختصة باستيراد روبوتات صناعية قوله: "نستورد بعض معداتنا من أوروبا، لكننا شهدنا في الأشهر الأخيرة شيئاً لم نشهده من قبل. هناك يد خفية تتولى تأخير أو إلغاء الشحنات"، مضيفا "عندما نتصل بالموردين فإن الجواب الرئيسي هو أن المعدات عالقة في الجمارك، الشركة المصنعة نفسها، التي تبيعنا المعدات، تريد إتمام عملية البيع، ولكن بمجرد أن تمر المعدات عبر الجمارك، يمكن لأي مسؤول غاضب من إسرائيل والإسرائيليين أن يتدخل.. في الأشهر الأخيرة، شهدنا عدة حالات لم نتمكن فيها من معرفة سبب توقف الشحنات في الجمارك".

وفي ذات السياق يعترف مسؤولون اقتصاديون في الداخل "الإسرائيلي" بأن بعض العلامات التجارية مهددة بالاختفاء من الأسواق، وبأن الأسعار ترتفع بشكل متواصل بفعل أزمة التوريد.

من إسبرطة إلى كيان هش

هكذا يتضح أن الضربات اليمنية، إلى جانب تداعيات حرب غزة، لم تكتف بفتح جبهة عسكرية جديدة ضد العدو الصهيوني، بل أسست لتحوّل بنيوي في قدرات الكيان على الاستيراد والتصدير. فالمعادلة التي حاول "بنيامين نتنياهو" رسمها عن "إسرائيل" كـ"إسبرطة الشرق الأوسط"، وفقاً للقناة 12 العبرية، تتهاوى أمام حقيقة أن هذا الكيان بات عاجزا عن تأمين احتياجاته الأساسية من الطاقة والمواد الخام، أو حتى الحفاظ على تدفق السياحة العالمية إلى المرافئ والمطارات الفلسطينية المحتلة.

وفي الخلاصة اليمن اليوم، بحضوره العسكري والسياسي، يثبت أنه لم يدخل المعركة كشريك رمزي، بل كمحور قادر على فرض كلفة اقتصادية باهظة على العدو، كلفة تتجاوز الخسائر العسكرية إلى تهديد الأمن الاجتماعي "الإسرائيلي" ذاته. وفي الوقت الذي يتباهى قادة العدو بترسانتهم العسكرية، يجد المستوطن العادي نفسه أمام رفوف فارغة في المتاجر، وأسعار ملتهبة، وسماء لا يأمن فيها الطيران، وبحر لم يعد مفتوحا أمامه على مصراعيه.

العـــدد 1712
الأحد 5
تشرين الأول/أكتوبر 2025
www.laamedia.net

«الفاو» تحذر من انهيار جديد للعملة في مناطق المرتزقة

رصد

حذرت منظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة (الفاو) أمس من انهيار جديد في قيمة العملة في مناطق سيطرة حكومة الفنادق، ما لم تنفذ إصلاحات اقتصادية شاملة تستهدف معالجة العجز التجاري وتعزيز الاحتياطي من النقد الأجنبي.

وقالت «الفاو» في نشرتها السوقية أمس إن الإجراءات التي اتخذتها حكومة الفنادق ساعدت مؤقتًا في تحسين طفيف في قيمة العملة المحلية، إلا أن هذه التحسينات تبقى هشة وقد لا تستمر في غياب تدخلات اقتصادية عميقة.

وتحولت كذبة تحسن سعر الصرف في مناطق المرتزقة إلى فضيحة جديدة لحكومة الفنادق وبنكها الغارق في سياساته العشوائية والمتخبطة، حيث سرعان ما أسفرت عن ضخ دفعة جديدة من العملة المزورة كمؤشر لكارثة أكثر وطأة، فضلا عن الإعلان رسميا عن جفاف في السيولة وعجز تام عن دفع المرتبات.

وأكد محللون اقتصاديون أن الإجراءات الأخيرة التي اتخذتها حكومة الفنادق وبنك الارتزاق التابع لها تحت مسمى العمل على تحسين سعر الصرف واستقرار العملة لم تكن سوى فقاعة حاولا من خلالها التغطية على الهاوية المالية السحيقة التي خلقتها سياستهما طيلة سنوات، مشيرين إلى أنه سرعان ما بدأت تداعيات تلك الخطوة تتجلى من خلال انعدام السيولة من الأسواق بعد أن تم تجفيفها من قبل البنك، واضطراره إلى ضخ دفعة كبيرة من العملة المزورة فئة 200 كان قد قام بطباعتها في سنوات سابقة.

قيادي مرتزق يتعرض لمحاولة اغتيال في شبوة

شبوة

استهدفت عبوة ناسفة زرعها مجهولون، أمس، مدرعة تابعة لمرتزقة الاحتلال الإماراتي في محافظة شبوة المحتلة.

وقالت مصادر محلية إن عبوة ناسفة انفجرت أثناء مرور مدرعة تابعة لما تسمى «قوات العمالقة» الموالية للاحتلال الإماراتي بالقرب من محطة بن عامر على المدخل الجنوبي لمدينة عتق عاصمة شبوة.

وأضافت المصادر أن شخصا يستقل دراجة نارية وضع كيس قمامة على الخط قبل مرور المدرعة، لتنفجر بها فور اقترابها.

وبحسب المصادر فإن العبوة كانت تستهدف المرتزق رائد الحبهي، قائد ما تسمى «الفرقة الأولى عمالقة» المدعومة إماراتيا، والذي كان داخل المدرعة.

ويأتي استهداف المرتزق الحبهي في إطار التصفيات المتبادلة بين أدوات الاحتلال في المحافظة النفطية.

القبض على قاتل طفل في عتمة

ذمار

أعلنت شرطة مديرية عتمة بمحافظة ذمار أمس ضبط المدعو «م.غ. الجبلي» (25 عاما)، والمتهم بإطلاق النار على الطفل عبدالحافظ هايل الشرفي (11 عاماً)، ما أدى إلى وفاته متأثراً بإصابته بطلقة نارية في الرأس.

وأوضحت شرطة المديرية أنها ألقت القبض على المتهم وأحالته للإجراءات القانونية اللازمة، مشيرةً إلى أن التحقيقات لا تزال جارية لمعرفة ملابسات وأسباب ارتكاب الجريمة.

إيران تستعد لإطلاق 3 أقمار اصطناعية

رصد

أعلن رئيس منظمة الفضاء الإيرانية، حسن سالاريه، أنّ المرحلة الأولى من القاعدة الوطنية للإطلاق الفضائي في «تشابهار» المخصّصة للصواريخ العاملة بالوقود الصلب، دخلت مراحلها النهائية.

وأكّد سالاريه أنّ الاستعدادات جارية لتنفيذ أوّل عملية إطلاق تجريبية قريباً. وأوضح أنّ المرحلة الثانية من المشروع ستخصّص لإطلاق الصواريخ العاملة بالوقود السائل، القادرة على حمل أقمار اصطناعية أثقل وتنفيذ عمليات إطلاق متعددة في وقتٍ واحد.

وأضاف أنّ المنظمة تعمل بالتوازي على تطوير منظومة «الشهيد سليماني» التي تضم 20 قمراً نانوياً لخدمات الاتصالات ونقل البيانات الحيوية، إلى جانب مشاريع الأقمار «بارس3-» و«راد2-» المزوّدة بتقنيات تصوير عالية الدقة.

وكشف سالاريه عن اقتراب إطلاق النسخة الثانية من القمر «كوثر»، المصنّعة بالكامل من قبل شركات إيرانية خاصة، بدقة تصوير تبلغ 4 أمتار.

كما أعلن عن خطط لإطلاق القمرين «ظفر2-» و«بايا» عبر صاروخ أجنبي خلال الأشهر المقبلة، مشيراً إلى أنّ المشاريع الفضائية الإيرانية تسير وفق الخطة العشرية الوطنية، بالتعاون مع الجامعات ومراكز الأبحاث لتعزيز الابتكار والتصنيع المحلي، والمشاركة في برامج فضائية دولية، بينها التعاون مع الصين ضمن مشروعها القمري «تشانغ 8».

وفد صهيوني يتوجه اليوم إلى القاهرة لمناقشة وقف الحرب

فصائل المقاومة تؤيد رد حماس على «خطة ترامب»

66 شهيدا فلسطينيا و265 مصابا خلال 24 ساعة

تقرير

قدمت حماس يداً للسلام، ورفع ترامب لافتة «وقف القصف» بشكل مفاجئ، وأعلن نتنياهو استعداده نظرياً... في قلب هذا المشهد، يواصل العدو الصهيوني سياسة تقتل كل معاني التفاوض. ويبدو أن الحديث عن «خطة لإنهاء الحرب» ليس أكثر من لعبة سياسية تُدار بمهارة لإعادة رسم خرائط الاحتلال والهيمنة.

الرسالة واضحة: لا ثقة في وعود تأتي من جهات لها تاريخ طويل في الخيانة ونقض العهد وتحويل السلام إلى ورقة مساومة.

ورغم إعلان حركة المقاومة الإسلامية حماس موافقتها على صفقة تبادل لإطلاق كل الأسرى -أحياءً وأمواتاً- مقابل إنهاء الإبادة والانسحاب من غزة، اختار كيان الاحتلال أن يردّ باستمرار القصف والقتل.

ليس هذا فحسب، إذ ظهر الرئيس الأمريكي دونالد ترامب فجأة داعياً إلى وقف القصف؛ لكن يبدو أن كلمات ترامب لم تكن سوى مناورة سياسية تهدف إلى استغلال التوقيت وتحويل الموقف لصالح العدو «إسرائيل» في حسابات التحالف الصهيوأمريكي.

من جهتها أعلنت وزارة الصحة في قطاع غزة، أمس، وصول 66 شهيدا و265 إصابة إلى المستشفيات خلال الـ24 ساعة الماضية جراء العدوان «الإسرائيلي» على القطاع.

وقالت الوزارة، في بيانها، إن بعض الضحايا لا يزالون تحت الأنقاض وفي الطرقات، حيث تعجز طواقم الإسعاف والدفاع المدني عن الوصول إليهم حتى اللحظة.

وأشارت الوزارة إلى أن حصيلة العدوان الصهيوني منذ 7 تشرين الأول/ أكتوبر 2023 بلغت 67 ،074 شهيداً و169 ،430 إصابة، فيما سجلت الحصيلة منذ 18 آذار/ مارس 2025 حتى أمس 13 ،486 شهيداً و57 ،389 إصابة.

رد حمساوي منضبط

وفي موقف اعتبرته الأوساط السياسية «مفاجأة استراتيجية»، أعلنت حركة المقاومة الإسلامية حماس قبولها المبدئي بمقترح الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، مؤكدة موافقتها على بندين أساسيين: الإفراج عن الأسرى وتسليم إدارة غزة لهيئة فلسطينية مستقلة.

وأكدت الحركة أن هذا الموقف ينبع من المسؤولية الوطنية وحرصها على وقف الإبادة ضد المدنيين، مشددة على أن القضايا الكبرى مثل مستقبل غزة وحقوق الشعب الفلسطيني ستُناقش في إطار وطني شامل بعد وقف إطلاق النار.

فصائل المقاومة الفلسطينية تؤيد

من جانبها أبدت فصائل المقاومة الفلسطينية، أمس، تأييدها للرد الذي قدمته حركة حماس على المقترح الأميركي، واصفة إياه بأنه «موقف وطني مسؤول» اتخذ «بعد مشاورات معمقة مع فصائل المقاومة».

وفي بيان صحفي، دعت فصائل المقاومة الفلسطينية إلى «استكمال الخطوات والإجراءات من كافة الأطراف»، مشيدة في الوقت ذاته «بالمواقف العربية والإسلامية والوساطة المصرية والقطرية والجهود التركية»، قائلة إنها ساهمت بشكل كبير في تبني موقف موحد يحفظ حقوق الشعب الفلسطيني ويعجّل بوقف العدوان.

وشددت الفصائل على «ضرورة أن تقوم السلطة الفلسطينية بواجباتها والتزاماتها المنوطة بها، بدءاً من هذه اللحظة، بما يشمل ضرورة عقد لقاء وطني عاجل لبحث آليات التنفيذ المتعلقة بتسلم هيئة فلسطينية مستقلة إدارة القطاع، وبحث كافة القضايا الوطنية في هذه المرحلة الدقيقة من تاريخ شعبنا».

من جهتها، أكدت حركة الجهاد الإسلامي أن رد حركة حماس على خطة الرئيس الأميركي دونالد ترامب بشأن غزة هو تعبير عن موقف «قوى المقاومة الفلسطينية.

وقالت الحركة، التي تعد ثاني أكبر الفصائل الفلسطينية المسلحة في غزة وتتبع لها «سرايا القدس»، إن «الرد الذي قدمته حركة حماس على خطة ترامب هو تعبير عن موقف قوى المقاومة الفلسطينية».

وأضاف البيان أن «حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين شاركت بمسؤولية في المشاورات التي أدّت لاتخاذ هذا القرار».

المهم هو التزام كيان الاحتلال

في السياق ذاته، قالت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين إن رد حماس على المقترح الأميركي «وطني ومسؤول ويفتح الطريق أمام إنهاء العدوان».

وأضافت الجبهة الشعبية: «المهم التزام الاحتلال بوقف العدوان وتنفيذ الاتفاق تمهيداً للانسحاب الكامل وكسر الحصار عن غزة».

جنوب افريقيا ترحب

في السياق رحّبت حكومة جنوب أفريقيا بردّ حركة حماس على خطة ترامب، وموافقتها على إطلاق سراح جميع الأسرى «الإسرائيليين» في إطار الخطة، داعية «إسرائيل» إلى الإفراج عن المعتقلين السياسيين والأطفال الفلسطينيين بالمقابل.

موقف ترامب

وكان ترامب قال إن بيان حماس يعبر عن استعداد الحركة لسلام دائم، داعياً إلى وقف القصف فوراً. لكن هذا الظهور المباغت يثير أكثر مما يجيب: هل جاء ترامب مدفوعاً بالإحساس الإنساني أم بخلفية صهيونية تبحث عن الفائدة «الإسرائيلية» في كل خطوة؟!

ونشر ترامب بيان حماس على منصته وكأنه يطالب الجميع بتصديق سيناريو مُعدّ سلفاً – سيناريو يتيح له ولحلفائه إعادة كتابة قواعد الحل السياسي في المنطقة بما يخدم رؤاهم الاستراتيجية. الشك واجب عندما يصدر النداء من رجل يصفه نتنياهو بأفضل صديق حظيت به «إسرائيل» على الإطلاق، واشتهر باستخدام الأزمات كورقة مساومة في سجله السياسي.

مصر تحتضن مفاوضات «الخطة»

على الجانب الصهيوني، تكلّم المجرم نتنياهو وقياداته عن «الاستعداد لتطبيق المرحلة الأولى» من خطة ترامب.

وذكرت القناة «12 الإسرائيلية» أن الوفد الصهيوني برئاسة رون ديرمر يستعد للتوجه إلى القاهرة اليوم، بحضور المبعوث الرئاسي الأميركي ستيف ويتكوف وفريقه، لمناقشة تفاصيل المرحلة الأولى من خطة ترامب.

لكن في الميدان كان الحكم مختلفاً: قذائف مستمرة، أوامر بعدم العودة إلى مناطق محاصرة، وتهديد مفتوح لكل سكان غزة بالقتل. هنا يظهر بوضوح التناقض: خطاب يدّعي الانصياع لضغوط دولية، وواقع عملي يؤكد أن الحديث عن التفاوض ووقف «الحرب» مناورة خطيرة ليس إلا.

ثورة ضمير عالمية

على الصعيد الشعبي العالمي خرج، أمس، مئات الآلاف في برشلونة وميادين أوروبية أخرى مطالبين بقطع العلاقات مع «إسرائيل» وباتخاذ إجراءات حقيقية.

وشهدت مدينة برشلونة الإسبانية واحدة من أضخم التظاهرات الأوروبية المؤيدة لفلسطين، شارك فيها مئات الآلاف بدعوة من أكثر من 500 منظمة مدنية.

وطالب المتظاهرون الاتحاد الأوروبي بـ»فرض عقوبات فورية على إسرائيل وقطع العلاقات التجارية معها». وارتدى المشاركون اللون الأسود حداداً على شهداء الإبادة، فيما حوّل الطلاب الساحات إلى مخيمات تضامن مفتوحة مع غزة.

هذا الغضب الشعبي يكشف أن العالم لا يشتري بعد الآن رواية «العملية العسكرية» كمجرد إجراء احترازي؛ الناس يرون ما لا يراه السياسيون أحياناً – عمليات منظمة تستهدف بها الإنسانية.

العدد 1712
الأحد 5 تشرين الأول/أكتوبر 2025
www.laamedia.net

غالبية من يطالعون مقالاتي ينعتونني بـ"الحوثية" و"التحوث" وبالردة الثورية... مع أنني لست "حوثياً" البتة؛ كون التاريخ لم يشر بأي شكل إلى وجود هاشمي ذي بشرة سوداء أو داكنة على شاكلتي أنا؛ لكن ما يربطني بـ"الحوثيين" -وهو ما لا يفقهه هؤلاء- هو الموقف أو المبدأ الثوري المشترك بشقيه: الأول: مناهضتنا البديهية والمشتركة للعدوان الخارجي والداخلي على شعبنا وبلادنا؛ فيما يكمن الموقف الثاني -والذي يميز نهج الجانب الأعم من القوى والحركات الشيعية على امتداد المشهدين العربي والإسلامي- في المناوئة الصلبة والراسخة لكل أشكال الهيمنة الإمبريالية الصهيوأمريكية - غربية ولأذيال الرجعية الخليجية والعربية عموماً.

محمد القيرعي
الرئيس التنفيذي لحركة الدفاع عن الاحرار السود، رئيس قطاع الحقوق والحريات في الاتحاد الوطني للفئات المهمشة في اليمن.

المناخ التكفيري الناشئ في محيط «المهمشين».. إلى أين؟!

(1-2)

هذا يعني أن روابطي -كشيوعي- بـ"الحوثيين" والشيعة إجمالاً، بغض النظر عن بغضي لمجمل الأفكار الدينية واللاهوتية المعممة، سواء كانت شيعية أو سنية أو صوفية أو علوية... هو الموقف التحرري العصي على التطويع، والذي لو توافر حتى مع الشيطان ذاته لتحالفتُ معه دون أية تحفظات (تصوروا في هذه الحالة "خادم" وشيطاناً في خندق كفاحي مشترك) طالما كان يخدم تطلعاتي الطبقية في الانعتاق والتحرر المدني والوطني والإنساني.

عموماً، وبما أنني لا آبه البتة لزعيق الناعقين والمتنمرين من ذوي البشرة البيضاء والملونة، على شاكلة الزميل (ف. ق)، المفقود من خارطة التبصر السوي، وأسياده من جموع الطوارق والمطاوعة؛ إلا أن ما يسوؤني ويحزنني حقاً هو نشوء صنف جديد من هؤلاء الناعقين (الممسوسين بجان الحجوري التكفيري) وسط شبابنا وشاباتنا "المهمشين" و"المهمشات"، ممن وقعوا ضحية إغواء الخونج وسط حمى الاستقطاب التكفيري المحموم والمستعر جراء حالة الضياع والتفسخ الفكري والثقافي والقيمي المستشري على امتداد الجغرافية الوطنية.

لدرجة أن أحد هؤلاء الشباب "المهمشين" نعتني في منشور فيسبوكي بـ"الزنديق الحوثي المرتد"، وهو خطاب متطرف لا يحمل في طياته ظلالاً مستقبلية كئيبة على واقع ومستقبل فئاتنا المقصية والمعذبة فحسب، بقدر ما يعكس في الوقت ذاته المدى المقلق الذي يمكن أن ينجرّ إليه من عميت بصائرهم من شبابنا ممن يمكن توصيفهم بـ"طابور الجهاديين الجدد" المناوئين حالياً -وإلى حد الخيانة السافرة- لقضايا طبقتهم المصيرية ولعرقيتهم الطبقية الداكنة والأكثر قداسة من كل سجاجيد الزنداني ومسابحه المطرزة بجلود المتعبين والخائفين و"المهمشين".

وبما أنني على ثقة بأن شروط العبادة والتدين اللاهوتي، أياً كان، لا تنطبق بالضرورة على فئاتنا المهشة، أو "أخدام اليمن"، تطبيقاً لقوله تعالى: "فليعبدوا رب هذا البيت الذي أطعمهم من جوع وآمنهم من خوف"؛ كون المقصودين هنا والمطالبين بالعبادة حسب التوصيف السماوي هم طبقات السادة والقبائل، الذين بادر الرب إلى إطعامهم بسخاء، مجنباً إياهم الخوف والضياع، من دوننا معشر "الأخدام" الذين خلقنا وتركنا لمصيرنا، فلا هو أطعمنا ولا هو كسانا أو آمن خوفنا!

إلا أن الأمر الأكثر إثارة للقلق والاشمئزاز فيما يخص تنامي هذه الظاهرة التكفيرية الهدامة في محيطنا الطبقي معشر "المهمشين" يبقى من منظوري الشخصي ماثلاً في تعاظم خطرهم الوجودي المحتمل مستقبلاً على مصير ومستقبل طبقتهم المهمشة والمنبوذة، وعلى تطلعاتها العرقية المشروعة لنيل حقوقها المدنية والإنسانية واكتساب هويتها ومكانتها العادلة والمفترضة في المجتمع.

ذلك بالنظر إلى الدور السلبي الهدام والمحتمل بالتأكيد المراد لشلل التكفيريين الجدد من شبان وشابات "الأخدام" القيام به لخدمة الأجندة السياسية والحركية للخونج، الذين يسعون من خلال فاقدي البصيرة السود هؤلاء إلى ترسيخ نوع من التآخي الديني الظاهري والضال بطبيعته، والمكرس لنفي فكرة وجود التمييز العرقي والعنصري؛ كون المساواة -وفق هذا المنظور الاستغلالي- تتجسد هنا بأسمى صورها ومعانيها في محراب المسجد، وذلك بغية تقديم صورة مغلوطة أخرى ومشوهة مفادها أن الإنسانية الواحدة والمشتركة هي سمة خونجية بامتياز، وذلك عبر تقديم أصحابنا "الجهاديين الجدد" كشاهدي زور لا أكثر، لتلميع الصورة الخونجية المزرية والمشوهة بكل إفك وعفونة التاريخ.

واستناداً إلى هذا الواقع، ومن سابق تجربتي مع كارتلات الجريمة الدينية (المطاوعة) أتحدى أياً من شبابنا أن يتجرأ ولو من باب التجربة على أن يؤمّ معشر الخونج والقبائل في الصلاة، فإذا قبلوا إمامته عليهم فسأبادر بالمغادرة الطوعية حتى إلى مدغشقر، كمنفى اختياري، سيجنبني مغبة الصراع من أجل قضية خاسرة؛ كون العدالة باتت موجودة ومحققة بفضل تلك العصابات الملتحية والمبندقة (حزب الإصلاح).

في الأخير: لا يسعني هنا سوى تذكير شبابنا الواقعين تحت طائلة الإغواء الخونجي (والجهاديين الجدد تحديداً) بقضية الخادمة المسنة "فاطمة بقحم" التي توفيت في العام 2002 في منطقة الجند - الشمايتين، وهي المنطقة التي تمتاز بسحنتها الخونجية التاريخية الخالصة، والتي أثرت موضوعها في حينه بصحيفتي "الثوري" و"المستقلة"، حينما رفض جموع المصلين من قبائل المنطقة -وغالبيتهم من الخونج كما أسلفنا- المشاركة في دفنها أو تشييعها أو حتى السماح لنا بدفنها في مقبرة قريتهم؛ بزعم أن المتوفاة ممسوسة بالزار والشعوذة، الأمر الذي دفعنا آنذاك إلى الاعتماد على ذواتنا للقيام بالدفن، والذي أنجزناه على طريقة قابيل حينما دفن أخاه هابيل، أي بإخفاء الجثة لا أكثر، جراء جهلنا بعلوم الدين وعدم معرفة أيٍّ منا (أهاليها المهمشين) بطقوس وشعائر الدفن الدينية؛ كنتاج حتمي لمشروع التجهيل القسري التاريخي والممنهج الذي مورس بإصرار وضراوة ضد فئاتنا المنبوذة والمقصاة جيلاً بعد جيل في سياق موروث العزل النبذي والعنصري الموروث الذي يحمل في طياته بذور الفاحشة الخونجية، باعتبارهم الطرف الفكري والاجتماعي الأكثر بغضاً وتطرفاً وعنصرية ضدنا؛ والمقصود هنا "تحالف اليمين الديني والعشائري".

www.laamedia.net

الأحد 5
تشرين الأول/أكتوبر 2025

العـــدد
1712

حين تُقام وليمة «البقاء» على أنقاض دمشق

ماذا سيحكم ورثة الظل غداً؟!

تعيش سورية اليوم على أنقاض ورماد دولة كانت ذات يوم قلبَ العروبة النابض؛ فمنْ شراييِنها المَفتوحة تدفق السلاح إلى غزة، وفي أحشائها نَمَت فصائل أوجعت قلب العدو الصهيوني. دولة البعث لم تكن مجرد جغرافيا على خريطة، آمنت بأن الحصار من أجل المبدأ هو أسمى أشكال الحرية، فدفعت ضريبة الشرف التي يبيعها اليوم وَرَثة لا يعرفون منه إلا اسمه. في عصر السيقان الراجفة والظهور المنحنية، كانت سورية البعث هي القامة التي ترفض الركوع، والمحراب الأخير الذي يُدَنّسُه اليوم المتآمرون.

عثمان الحكيمي

على هذا الإرث يقف اليوم «وَرَثَةُ الظل»: وجوهٌ بلا ملامح، وأسماءٌ بلا تاريخ، كأنهم دُمى خيطية خرجت لتَوّها من أقبية المخابرات الأمريكية و«الإسرائيلية»، بلمسة إخوانية تضمن الخنوع. هؤلاء الوَرَثَةُ لا يتفاوضون، بل يقدمون فروض الطاعة على أعتاب صفقة ليست كارثية فحسب، بل هي العار ذاتهُ وقد تَجَسَّد.

فما نسمعه اليوم ليس همس الكواليس، بل هو الصخبُ الوَقِحُ لوليمة تُقام على شرف «شرق أوسط جديد»؛ شَرق أوسط مبتور، مُفَتَّت، وظيفته الوحيدة أن يكون مقبرةً للقضيةِ الفلسطينية. ففي قلب هذه المَسْخَرَة، يُراد لدمشق، عاصمة المجد، أن تخلع ثوبها وتتحول إلى مَرْعى قذر للصهاينة وعملائهم. إنها ليست صفقةً، بل طقوسُ استسلام علنية، ومزادٌ يُباع فيه ترابُ وَطَن وسيادَته لمن يدفع أكثر في سوق الخيانةَ الدولي.

• خرائط الخيانة.. حين تصبح الأرض أوراق قمار

في أفق سورية اليوم، تتحرك الظلال بصمت أثقل من الحديد. فما يلوح في الأفق السوري يتجاوز بكثير حدود «الترتيبات الأمنية» المعلنة بين أبي محمد الجولاني، زعيم «هيئة تحرير الشام»، والكيان الصهيوني. إنها هندسة جيوسياسية صامتة، وإعادة كتابة لقواعد لعبة على أرضٍ منهكة؛ حيث يبدو أن كل شيء أصبح قابلاً للمقايضة، وحيث يُطرح البقاء على كرسيٍّ تهتز أركانه ثمناً للسيادة ذاتها.

فالحكاية أبعد من تفاهمات؛ إنها خرائط تُلوَّن بالأزرق والأصفر والأحمر، كأنَّ الأرض أوراق قمار تتناقلها أيادٍ غريبة فوق طاولة، مقابل أن يبقى الجولاني على الكرسي، ويستمر المسرح بالعرض وكأنَّ شيئاً لم يحدث.

تبدأ القصة من أراض كانت يوماً في صلب خطاب العروبةَ، إذ إنها اليوم تُشطب بهدوء من دفاتر المطالب المستقبلية. ليس هذا فحسب، بل إن المناطق التي تم التمدد إليها مؤخراً في عمق القنيطرة تبدو وكأنها أمر واقع جديد لن يُعاد؛ فهي مناطق مهمة. وفي الجنوب كله، يجري الحديث عن سحب كل أشكال السلاح الثقيل والمتوسط، وفرض قيود على الحركة ضمن خطوط لا تتجاوز 12 إلى 20 كيلومتراً من العاصمة دمشق؛ ليتحول الجنوب إلى حزام مكشوف تراقبه من بعيد أعينٌ خانت وباعت ونامت.

الحديث يدور عن قوائم أسماء يراجعها الكيان الصهيوني قبل السماح لأصحابها بالخدمة، وعن خرائط تُقسم الأرض بالألوان لتحديد مناطق النفوذ. وفي السويداء، تُفتح قنوات تواصل مباشر، وتُقدم «ضمانات»، وقد سبق أن وصلت أسلحة نوعية إليها، في مشروع يهدف إلى سلخ هذا الجزء من النسيج الوطني السوري، وربط ولائه بالجهة ذاتها: «إسرائيل». أما محيط دمشق، الذي يسكنه أبناء الطائفة الدرزية، فالتطمينات مُعطاة، والالتزامات وُقعت، لتظل المسيرات حاضرة، تهز الهواء كما فعلت في وزارات الدفاع التي قصفت حينما حدثت تجاوزات.

لا تتوقف الطموحات عند تثبيت الأمر الواقع، بل تتجاوزه إلى رسم خطوط جديدة للمستقبل. فالحديث عن إنشاء شريط جغرافي ضيق يمتد من مرتفعات الجولان السورية المحتلة في أقصى جنوب غرب سورية، مروراً بمحافظات القنيطرة ودرعا والسويداء، وصولاً إلى منطقة التنف على الحدود السورية – العراقية – الأردنية.

وفي الشمال، تُمنح قوى إقليمية (تركيا) نفوذاً، بل ويجري تحويل كل سورية إلى سوق لها، بينما تبقى منابع الثروة في شرق الفرات ملفاً شائكاً آخر. ورغم توقيع قوات «قسد» اتفاقاً مع الجولاني، تدور الأخبار بأنها بعد ما حدث في السويداء والساحل بدأت تراجع حساباتها، وتقول إن إعلان «الشرع» للدستور والهوية البصرية قد أخل بالاتفاق. لذلك، ستشتعل النار في تلك المناطق من تحت الرماد خلال الفترة القادمة.

أما الساحل فيبدو أنه سيخضع لرقابة دولية تحول موانئه إلى مجرد شواطئ مراقبة. إضافة إلى ذلك ما كشفه الجولاني عن أنه قد سبق أن قدم تنازلات لروسيا بشأن تلك المناطق حتى قبل الوصول إلى دمشق.

• صناعة الأغلال الناعمة لـ«شرق أوسط جديد»

إن الترتيبات الجارية لا تقتصر على إعادة رسم الخرائط العسكرية والسياسية، بل تمتد لتشمل الأدوات الناعمة. فالمقترح الخاص بـ«صندوق دولي لإعادة الإعمار» تحت إشراف غربي هو أداة اقتصادية؛ إذ سيتم ربط كل تمويل بمدى الالتزام بتنفيذ بنود الصفقة، ما يحول الاقتصاد إلى أداة ضغط دائمة. على صعيد موازٍ، يُطرح المسار الدستوري كجزء من الصفقة؛ إذ من المرجح أن يخضع أي دستور جديد لمراجعة قانونية دولية لضمان توافقه مع «متطلبات السلام الإقليمي»، وهو ما يعني عملياً نزع أي شرعية قانونية عن المطالب السيادية السابقة. ويتكامل هذا مع ضرورة إعادة هيكلة المناهج التعليمية، لتجريدها من المفاهيم الوطنية التي شكلت وعي الأجيال السابقة، وتستبدل بها مفاهيم جديدة تخدم منطق «الشرق الأوسط الجديد».

• هل ستشرق الشمس أم أن القادم ليل طويل؟

لا تنتهي الحكاية عند بنود الطاعة، ولا عند خرائط الألوان. فالتفاهمات ليست خياراً إرادياً، بل جاءت تحت وطأة ضغوط أمريكية مباشرة. يبقى موضوع «الجهاديين الأجانب» قنبلة مؤجلة الانفجار. فهل يستطيع «الشرع» أن يجمّد هذا الملف أو يدفنه، أم أن نيرانه ستنفجر تحت قدميه، عاجلاً لا آجلاً؟! حتى ما يُسوَّق للناس على أنه «رفع للعقوبات» لا يعدو كونه قيداً جديداً بواجهة براقة؛ فهو التزام مشروط، مراقب، يحتاج إلى موافقة خارجية عند كل خطوة. كل قرار سيكون إذناً مكتوباً من خلف البحار. هنا يتعاظم الغضب حتى بين بعض الموالين له، الذين ينظرون إليه كـ«رئيس مؤقت» بلا شرعية، يوقع ما لا يحق لهُ التوقيع عليه.

في الداخل: التحديات أشد وقعاً من الخارج: ملف المكونات، عودة اللاجئين، السلاح المتناثر، وإعلان دستوري خال من أي إشارة إلى انتخابات، كأنَّ المرحلةَ الانتقالية كتبت لتطول إلى ما لا نهاية. أما زياراته المكوكية فلا تبدو إلا محاولات يائسة لإضفاء مسحة شرعية دولية على تنازلات قد حُسم أمرها سلفاً.

وتبقى المشاريع المتقاطعة كعناكب فوق الجسد السوري: «ممر داود» الممتد من الجولان إلى التنف، وخط الغاز القطري، وصراع الهيمنة بين أنقرة والرياض... كلها تحوّل سورية إلى ساحة مفتوحة لمساومات عابرة للحدود.

وفي الشمال، ماذا ينتظر أنقرة؟ فـ«قسد» رقم عصيٌّ على التصفية أو التجاوز. من المؤكد أن ما يُسمى «التفاهمات الأمنية» ليس سوى بداية مرحلة جديدة، تُدار فيها سورية لا كدولة، بل كمساحة جغرافية مرسومة بخطوط الآخرين ومصالحهم.

صواريخ بعيدة المدى.. تأثير استراتيجي كبير

2-1

ديناميكيات حملة الصواريخ الحوثية ضد «إسرائيل»

كان اليمن في ذهن «الإسرائيلي» العادي بلدا بعيدا يقع خلف جبال النسيان بينما أصبح اليوم بلدا عدوا صارما خنق البحر والجو ومن الصعوبة تفاديه

د. عوزي روبين
موقع «عبري»
ترجمة خاصة: إيـــاد الشرفـي

نشر الحوثيون في اليمن لقطات لإطلاق الصاروخ الذي تفكك في الجو صباح الأحد **15** سبتمبر/أيلول **2024**. قطع صاروخ فلسطين **2** الأسرع من الصوت مسافة **2040** كيلومترا (**1270** ميلا) في **11**–**12** دقيقة فقط، وفقًا لبيان الحوثيين. وضربت القوات المسلحة اليمنية هدفا عسكريًا في «تل أبيب» باستخدام صاروخ فلسطين **2** البالستي الأسرع من الصوت، وفقًا لما أعلنته وحدة الإعلام التابعة لها.

ظهرت الصواريخ البالستية لأول مرة في اليمن في ثمانينيات القرن الماضي، عندما حصل شمال وجنوب اليمن على صواريخ بالستية من الاتحاد السوفيتي. وقع مخزون الصواريخ في البلد، الذي توحد بعد حرب أهلية قصيرة، في أيدي الحوثيين –وهي حركة إسلامية متطرفة– عندما استولوا على السلطة في العاصمة صنعاء عام **2015**. خلال الحرب التي استمرت سبع سنوات بين نظام الحوثي والسعودية وحلفائها، هاجم الحوثيون السعودية والإمارات بصواريخ وطائرات مُسيّرة. وزودهم الإيرانيون بالخبرة والمرافق اللازمة لتصنيع الصواريخ والطائرات المسيّرة بأنفسهم. أعلن الحوثيون، خلال الحرب مع السعودية، أن صواريخهم ستوجّه يومًا ما نحو «إسرائيل». وبالفعل، بعد اندلاع حرب السيوف الحديدية، بدأوا حملة صاروخية وطائرات مُسيّرة لا تزال مستمرة حتى كتابة هذه السطور. خيارات «إسرائيل» لقمع قدرة الحوثيين على إنتاج وإطلاق الصواريخ محدودة للغاية، ومن المرجح أن يستمر هذا الهجوم حتى إيجاد حل تكنولوجيّ أو سياسيّ لإيقافه.

تطور التهديد الحوثي لـ«إسرائيل»

حتى وقت قريب، كان يُنظر إلى اليمن في ذهن «الإسرائيلي» العادي على أنه بلد ناءٍ يقع وراء أنهار النسيان، ويرتبط إسهامه في الخطاب «الإسرائيلي» بالهجرة من اليمن، والمطبخ اليمني، والرقصات الشعبية اليمنية. منذ بداية حرب «السيوف الحديدية»، طرأ تغيير جوهري على هذا التصور: فقد برز الحوثيون في اليمن كدولة عدوّ مُهمّة، حيث يفرضون حاليًا حصارًا بحريًا على ميناء «إيلات»، ويطلقون صواريخ باليستية وطائرات مُسيّرة على «إسرائيل» يوميًا تقريبًا. ورغم أن الأضرار المادية الناجمة عن هذه الصواريخ كانت ضئيلة ربما، إلا أن الضرر الاقتصادي والسمعي كان كبيرًا، ويتجلى ذلك في ضربة صاروخ باليستي واحدة سقطت دون أن تلحق ضررًا ببستان برتقال داخل محيط مطار «بن غوريون»، ومع ذلك تسببت في تعليق معظم شركات الطيران الدولية رحلاتها من وإلى «إسرائيل».

لم يكن ظهور التهديد الصاروخي من اليمن مفاجئًا. كان متابعو التطورات السياسية في جنوب شبه الجزيرة العربية على دراية لسنوات عديدة بظهور الصواريخ البالستية وصواريخ كروز في هذه المنطقة النائية. عندما غادر البريطانيون مستعمرتهم التاجية في عدن بجنوب اليمن عام **1967**، انقسمت البلاد فعليًا إلى دولتين متخاصمتين: اليمن الشمالي (الجمهورية العربية اليمنية)، واليمن الجنوبي، الذي تحكمه حركة ماركسية. تسلحت الدولتان بقوة ضد بعضهما البعض، وتلقتا كلاهما مساعدة من الاتحاد السوفيتي، بما في ذلك توريد الصواريخ الباليستية.

بعد توحيد قصير الأمد عام **1990**، انقسم اليمن مرة أخرى إلى دولتين متخاصمتين. في الحرب التي اندلعت بينهما عام **1994**، أطمر اليمن الجنوبي العاصمة الشمالية صنعاء بصواريخ سكود، وأطلق اليمن الشمالي صواريخ **SS**–**21** قصيرة المدى على العاصمة الجنوبية عدن. أدى انتصار اليمن الشمالي في هذه الحرب إلى إعادة توحيد البلاد. دُمجت ترسانات الصواريخ في اليمن الجنوبي والشمالي وعرضتها الحكومة اليمنية في العاصمة صنعاء.

في عام **2004**، شنّت حركة الحوثيين اليمنية، وهي حركة إسلامية متطرفة ذات نبرة معادية للسامية، تمردًا على الحكومة الموالية للغرب التي كانت تحكم البلاد آنذاك. نجح التمرد، وفي عام **2015**، استولى الحوثيون على العاصمة صنعاء، وأقاموا نظامًا متطرفًا معاديًا للغرب و«إسرائيل»، مدعومًا من إيران. ردًا على ذلك، شنّ تحالف عربي بقيادة السعودية هجومًا على نظام الحوثيين، بهدف إعادة النظام السابق –الذي لا يزال معترفًا به كحكومة شرعية لليمن– إلى سلطته السابقة. نجح التحالف العربي في منع الحوثيين من السيطرة على عدن وبقية جنوب اليمن، لكنه لم يتمكن من إسقاط حكمهم في صنعاء وشمال اليمن الجبلي، بما في ذلك مدينة الحديدة الساحلية.

بمجرد اندلاع الحرب، استخدم الحوثيون الأسلحة المستوردة والمصنعة محليًا لمهاجمة السعودية والإمارات، ونجحوا في ضرب، من بين أمور أخرى، العاصمة الرياض وحقول النفط والموانئ البحرية والمطارات ورموز الدولة الأخرى في عمق المملكة. في الهجوم الأكثر شهرة، الذي وقع في سبتمبر/ أيلول **2019**، ضربت أسراب صغيرة من الطائرات المسيّرة منشأتين نفطيتين كبيرتين في شمال السعودية وشلّت حوالي **50%** من صادرات المملكة النفطية لعدة أشهر. في حادثة نوفمبر/ تشرين الثاني **2017** –تذكرنا كثيرًا بما حدث لاحقًا في «إسرائيل»– تمكّن الحوثيون من ضرب حقل مفتوح ليس بعيدًا عن الصالة الرئيسية لمطار الرياض الدولي. وكما هو الحال في مطار «بن غوريون»، لم تُسبب الضربة أي أضرار، ولكن على عكس حادثة «بن غوريون»، وقعت في وقت متأخر من الليل ولم تُسجلها كاميرات المراقبة. خلال الليل وحتى الصباح، قام السعوديون بتسوية حفرة الاصطدام بالجرافات، ثم أنكروا لاحقًا سقوط أي صاروخ حوثي بالقرب منها. ولذلك، لم تلغ أي شركة طيران رحلاتها. ولم يعترف السعوديون بهذه الضربة إلا بعد عام واحد تقريبًا.

ضمت الدفاعات الجوية السعودية عشرات من بطاريات الباتريوت –بعضها إصدارات أقدم من النظام– والتي كانت قادرة على اعتراض الصواريخ البالستية والطائرات المُسيّرة الحوثية. وهناك أدلة فوتوغرافية على نجاح بطاريات الباتريوت السعودية في اعتراض الصواريخ والطائرات المسيّرة التي أطلقت على المناطق الحدودية مع اليمن وكذلك في عمق المملكة، لكن معدل النجاح الإجمالي غير معروف. شاركت القوات الجوية السعودية أيضًا في الحملة، ودمرت طائرات حوثية مُسيّرة أثناء تحليقها بصواريخ جو–جو.

وكان العائق الرئيسي هو عدم وجود نظام إنذار مبكر على مستوى البلاد. فالسعودية دولة شاسعة المساحة، تتجاوز مساحتها مساحة أوروبا الغربية. وتُشغّل طائرات إنذار مبكر محمولة جوًا (محطات رادار طائرة) أمريكية وسويدية الصنع للكشف عن الطائرات المسيّرة، وتستخدم رادارات أنظمة باتريوت قصيرة المدى بالتزامن مع أقمار الإنذار المبكر الأمريكية. وقد وفرت هذه الأنظمة إنذارات مبكرة محلية بدلًا من وطنية، وتركت معظم أنحاء المملكة مكشوفة. وقد سمح ذلك للحوثيين باستغلال ثغرات شبكة الإنذار المبكر لاختراق الأراضي السعودية وضربها. وخلال سبع سنوات من الأعمال العدائية، شنّ الحوثيون هجومًا جويًا مطولًا على السعودية، شمل طائرات مُسيّرة وصواريخ كروز وصواريخ بالستية.

كانت الأهداف الرئيسية هي المراكز السكانية والقواعد العسكرية والبنية التحتية (مثل المطارات والموانئ) في المحافظات السعودية المتاخمة لليمن. في الوقت نفسه، استهدف الحوثيون عمق أراضي المملكة. وتعرضت العاصمة الرياض لهجمات ثماني مرات على الأقل بصواريخ باليستية وصواريخ كروز. كما هوجمت البنية التحتية لإنتاج النفط السعودية في عمق البلاد، بما في ذلك محطات النفط في ميناء جدة، وخط الأنابيب الذي يربط حقول النفط شمال البلاد بموانئ النفط جنوبها، وحقل الشيبة النفطي شرق المملكة. وتعرضت الإمارات أيضًا لهجمات عدة مرات بطائرات مُسيّرة وصواريخ باليستية. في هجوم الحوثيين في يناير/ كانون الثاني **2022**، أصابت صواريخهم البالستية ضواحي أبوظبي وأوقعت عدة ضحايا. ووفقًا لبيان صادر عن متحدث عسكري سعودي في ديسمبر/ كانون الأول **2021**، أطلقت **851** طائرة مُسيّرة وصاروخ كروز، بالإضافة إلى **430** صاروخًا باليستيًا، على السعودية منذ بداية الصراع حتى الآن، مما أسفر عن مقتل **59** مدنيًا سعوديًا. وكان أطول مدى وصلت إليه طائرات الحوثي المُسيّرة وصواريخ كروز والصواريخ البالستية خلال الحرب ضد السعودية حوالي **1200** كيلومتر. وهكذا، فإن نهاية الحرب مع السعودية وحلفائها تركت نظام الحوثي مع ترسانة من الطائرات بدون طيار بعيدة المدى وصواريخ كروز والصواريخ البالستية، لكنه يفتقر إلى القدرة على ضرب أقصى نقطة جنوبية في «إسرائيل»، والتي تبعد حوالي **1700** كيلومتر عن أقصى نقطة شمالية في اليمن التي يسيطر عليها الحوثيون. في وقت مبكر من عام **2019**، بينما كانت الحرب ضد السعودية وحلفائها لا تزال على قدم وساق، أعلن الحوثيون أن الخطوة التالية في تطوير قدراتهم الصاروخية ستكون توسيع المدى من أجل ضرب «إسرائيل». وقد صدر تحذير صريح بهذا الشأن في مقطع فيديو نشره الحوثيون في عام **2019**، والذي أظهر إطلاق صاروخ كروز تم الكشف عنه حديثًا (قدس–**1**). وكان المقطع الصوتي مصحوبًا بترجمة باللغة العبرية تنتهي بعبارة «والمزيد في المستقبل».

في اجتماع مع وزير الخزانة الأمريكي بعد حوالي شهرين، كشف رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو أن إيران نشرت في اليمن صواريخ دقيقة يمكن أن تضرب «إسرائيل». وقد اعتبر الكثيرون في الرأي العام «الإسرائيلي» تصريحه بيانا سياسيا وليس تحذيرًا أمنيًا، وبالتالي لم يترك أي أثر على عامة الناس أو المؤسسة الدفاعية. في أبريل/ نيسان **2022**، تم التوصل إلى وقف لإطلاق النار بين السعودية ونظام الحوثيين في اليمن. بالنسبة للمراقبين «الإسرائيليين» للصراع السعودي الحوثي، كان من الواضح أنه بمجرد انتهائه، سينفذ الحوثيون تهديدهم بتحويل أسلحتهم ضد «إسرائيل»، كما وعدوا بذلك قبل حوالي ثلاث سنوات.

كان من الواضح آنذاك إمكانية سد فجوة المدى من خلال توسيع مدى صواريخ الكروز والطائرات المسيّرة واستخدام صواريخ باليستية أثقل. في الواقع، في سبتمبر/ أيلول **2023**، أي قبل أقل من شهر من اندلاع حرب سيوف الحديد، استعرض الحوثيون في صنعاء صاروخين جديدين: صاروخ الكروز «قدس–**4**»، وهو نسخة موسعة المدى من سلسلة صواريخ الكروز «قدس»، وصاروخ باليستي يعمل بالوقود السائل يُسمى «طوفان»، والذي بدا وكأنه التوأم المتطابق لصاروخ شهاب–**3** الإيراني بعيد المدى الذي يصل مداه إلى أكثر من **1900** كيلومتر. وبما أن الحوثيين لم يكونوا بحاجة إلى مدى يزيد عن **1200** كيلومتر لتهديد السعودية، فقد كان من الواضح أن الصاروخين الجديدين كانا يهدفان إلى ضرب «إسرائيل».

حرب الحوثيين ـ«إسرائيل» 2023

فور اندلاع حرب السيوف الحديدية، أعلن نظام الحوثيين الحرب على «إسرائيل» واتخذ خطوتين عدوانيتين: الأولى: فرض حصار بحري على ميناء «إيلات» وتعطيل حركة الملاحة البحرية «الإسرائيلية» بمهاجمة السفن المتجهة إلى هذا الميناء والسفن التابعة لـ«إسرائيل»، وبشن غارات على السفن المبحرة في خليج عدن أو البحر الأحمر. الثانية: مهاجمة أهداف في «إسرائيل» باستخدام طائرات مُسيّرة وصواريخ كروز وصواريخ باليستية. وقع الهجوم الأول على «إسرائيل» في نفس يوم إعلان الحوثيين الحرب، **19** أكتوبر/ تشرين الأول **2023**. أطلق سرب من الطائرات المسيّرة والصواريخ المجنحة الحوثية باتجاه «إسرائيل»، واعترضتها سفن البحرية الأمريكية في البحر الأحمر. في **27** أكتوبر/ تشرين الأول، وصلت طائرات الحوثي المسيّرة لأول مرة إلى خليج «إيلات»؛ بعضها أصاب ساحل سيناء، بينما اعترض سلاح الجو «الإسرائيلي» بعضها الآخر. بعد أربعة أيام، أطلق صاروخ باليستي من اليمن باتجاه «إيلات»، اعترضته منظومة آرو. بعد ذلك، تكثف هجوم الطائرات المسيّرة والصواريخ الحوثية، ولا يزال مستمرًا حتى كتابة هذه السطور.

مواقع النجوم

صادق أوميد زادة

ولد صادق أوميد زادة (الحاج صادق) عام 1966، في العاصمة الإيرانية طهران. انتقل إلى سورية منذ بداية الحرب التي أشعلتها الجماعات التكفيرية ضد الدولة السورية، وعمل في دمشق إلى جانب الشهيد قاسم سليماني، قائد فيلق القدس السابق الذي اغتالته أمريكا عام 2020 في العراق.

شغل منصب مسؤول وحدة العمليات الاستخباراتية لـ«فيلق القدس»، وكان من المقربين من قائد فيلق القدس في سورية، الجنرال رَضي موسوي، الذي اغتالته «إسرائيل» بطائرة مسيّرة قرب دمشق في كانون الأول/ديسمبر 2023.

تتهمه المخابرات الصهيونية بأنه -من بين أمور أخرى- «خطط لمرحلة جديدة من الهجمات القاتلة ضد القوات الأمريكية في سورية عن طريق جمع المعلومات الاستخبارية واستخدام المجموعات المسلحة كوكلاء لإطلاق الصواريخ والطائرات المسيّرة، حتى عبوات ناسفة متطورة ضد القوافل الأمريكية»، وأنه مسؤول أيضاً عن ضربات ضد «إسرائيل» انطلقت من الأراضي السورية.

ونشرت صحيفة «واشنطن بوست» الأميركية في حزيران/ يونيو 2024، تقريراً ذكرت فيه أن الولايات المتحدة اعتبرت أن أوميد زادة «يُعدّ واحداً من الضباط المؤثّرين في استراتيجية طهران، في ظلّ تعزيزها مجموعات المقاومة عن طريق تدريبها وتجهيزها، لضرب القوات الأميركية» بهدف طرد هذه القوات من المنطقة.

وبحسب الصحيفة فإن صادق أوميد زادة كان يقود خطط الحرس الثوري الإيراني لتنفيذ هجمات ضد القوات الأمريكية في سورية، وأنه كان يُشرف على تصميم القنابل وتقديم المشورة لاستهداف القوات الأمريكية؛ إذ حدد الأهداف التي يجب مهاجمتها، كما وجه بإرسال عملاء لالتقاط صور استطلاعية للطرق التي تسلكها القوات الأمريكية الموجودة داخل سورية.

استشهد في 20/ 1/ 2024، بغارة لسلاح الجو الصهيوني استهدفت مبنى سكنياً في حي المزة بالعاصمة السورية دمشق. وأعلن الحرس الثوري الإيراني في بيان له استشهاده مع أربعة مستشارين عسكريين إيرانيين أحدهم نائبه الحاج غلام.

أفشلنا أهداف «إسرائيل» في لبنان

الشيخ نعيم قاسم: خطة ترامب «إسرائيلية» بلباس أمريكي

رصد

أكد أمين عام حزب الله، الشيخ نعيم قاسم، في كلمة أمس السبت، أنّ المقاومة الفلسطينية هي صاحبة القرار في ما يتعلق بقطاع غزة، مشدداً على أن خيار الاستسلام «غير وارد عند الفلسطينيين مهما كانت التضحيات»، في ظل استمرار العدوان الصهيوني على القطاع للعام الثاني على التوالي.

وفي كلمة بالذكرى السنوية لاستشهاد القائدين الشيخ نبيل قاووق والسيد سهيل الحسيني، قال الشيخ قاسم إن خطة الرئيس الأميركي دونالد ترامب بشأن غزة «مشبوهة ومليئة بالمخاطر، وقد عُرضت على بعض الأنظمة العربية بعد تعديلها بما يتناسب مع مصالح الكيان الصهيوني بالكامل، خدمة لما يسمى مشروع إسرائيل الكبرى».

وأضاف أن الاحتلال «يحاول الحصول على هذا المشروع بالسياسة بعدما فشل في تحقيقه بالعدوان والمجازر، وما يجري في غزة منذ عامين هو جزء من هذا المخطط الكبير المتشابك في المنطقة كلها».

وأشار الشيخ قاسم إلى أن الخطة «إسرائيلية في جوهرها، ولباسها أميركي»، وأنها تتطابق مع المبادئ الخمسة التي حددها الاحتلال في خططه الخبيثة، مؤكداً أن طرحها في هذا التوقيت هدفه تبرئة «إسرائيل» من جرائم الإبادة أمام الرأي العام العالمي. وقال: «نحن أمام مشروع مشبوه وملىء بعلامات الاستفهام، وهذا ما أقرّ به حتى بعض المسؤولين العرب الذين طالبوا بتوضيحات بعدما فوجئوا بمضامينه»، داعياً إلى مواجهة الاحتلال من كل موقع وبكل الوسائل المتاحة.

وفي الشأن اللبناني، شدد الشيخ نعيم قاسم على أن «لبنان يعيش في قلب العاصفة نتيجة العدوان الإسرائيلي المتواصل، والمدعوم أميركياً بكل أنواع الدعم العسكري والسياسي والإعلامي»، متهماً واشنطن بأنها «شريك كامل في الجريمة». وأوضح أن العدو «يسعى عبر قتل المدنيين واستهداف المهندسين والأطفال وضرب المنازل والمحاصيل إلى كسر إرادة المقاومة وشعبها، وتحويل لبنان إلى بلد مجرد من قوته».

وأكد قاسم أن الأهداف الصهيونية ليست قدراً مفروضاً، قائلاً: «قد تضع إسرائيل أهدافاً وتضغط معها أميركا والعالم؛ لكن من قال إنهم قادرون على تحقيقها؟! لقد عجزوا، وسيفشلون مجدداً؛ لأن لدينا شعباً مؤمناً لا يعرف الاستسلام».

وعدّد أمين عام حزب الله خمسة عوامل أساسية أفشلت الأهداف الصهيونية في لبنان، وهي قرار الصبر وعدم الانجرار، إذ توقع العدو أن ترد المقاومة على كل خرق، لكنّ قرارها بضبط النفس أفشل خطته، وتثبيت حضور الحزب في الدولة، إذ أظهر الواقع أن حزب الله جزء من النسيج الوطني ومساهم أساسي في بنائها ونهضتها.

كما أشار إلى إفشال محاولة الاختراق السياسي، فالمعادلة الداخلية اللبنانية وحضور الثنائي الشيعي الشعبي الواسع منعت تمرير أي مشروع يهدف لنزع سلاح المقاومة.

إلى جانب ذلك، ذكر إسقاط فتنة الجيش والمقاومة، فبفضل حكمة قيادة الجيش ووعيها لخطر الفتنة، بقيت العلاقة متماسكة، وظهر أن العدو فشل في زرع الشقاق.

وشدد على الإيمان بالسلاح؛ فرغم الفارق العسكري الكبير، إلا أن تمسك الشعب بوطنه وإيمانه بالحق خلق توازن ردع أربك «إسرائيل» ومنعها من التقدم.

وقال قاسم: «هذه العوامل الخمسة فاجأتهم، ولهذا لم يتمكنوا من التقدم خطوة واحدة إلى الأمام؛ لأن في لبنان شعباً مقاوماً شجاعاً لا يقبل الهزيمة».

وانتقد الشيخ قاسم أداء الحكومة اللبنانية، واصفاً إياه بـ«المقصّر»، داعياً إياها إلى طرح مسألة الانتهاكات الصهيونية في كل جلسة حكومية، والابتعاد عن «التلهي بقضايا صغيرة»، والتركيز على إعادة الإعمار كشرط أساسي لانطلاق عجلة الاقتصاد والاستقرار. كما شدد على ضرورة أن «تدرج الحكومة بنداً واضحاً في الموازنة يتعلق بإعادة الإعمار وتعويض المتضررين من العدوان».

www.laamedia.net
العدد 1712
الأحد 5 تشرين الأول/أكتوبر 2025

«الزمن الجميل».. هل كان جميلاً حقاً؟!

الحلقة 29

الخطّاط.. حين كان الحرف يُكتب بيد تُشبه قلباً نابضاً

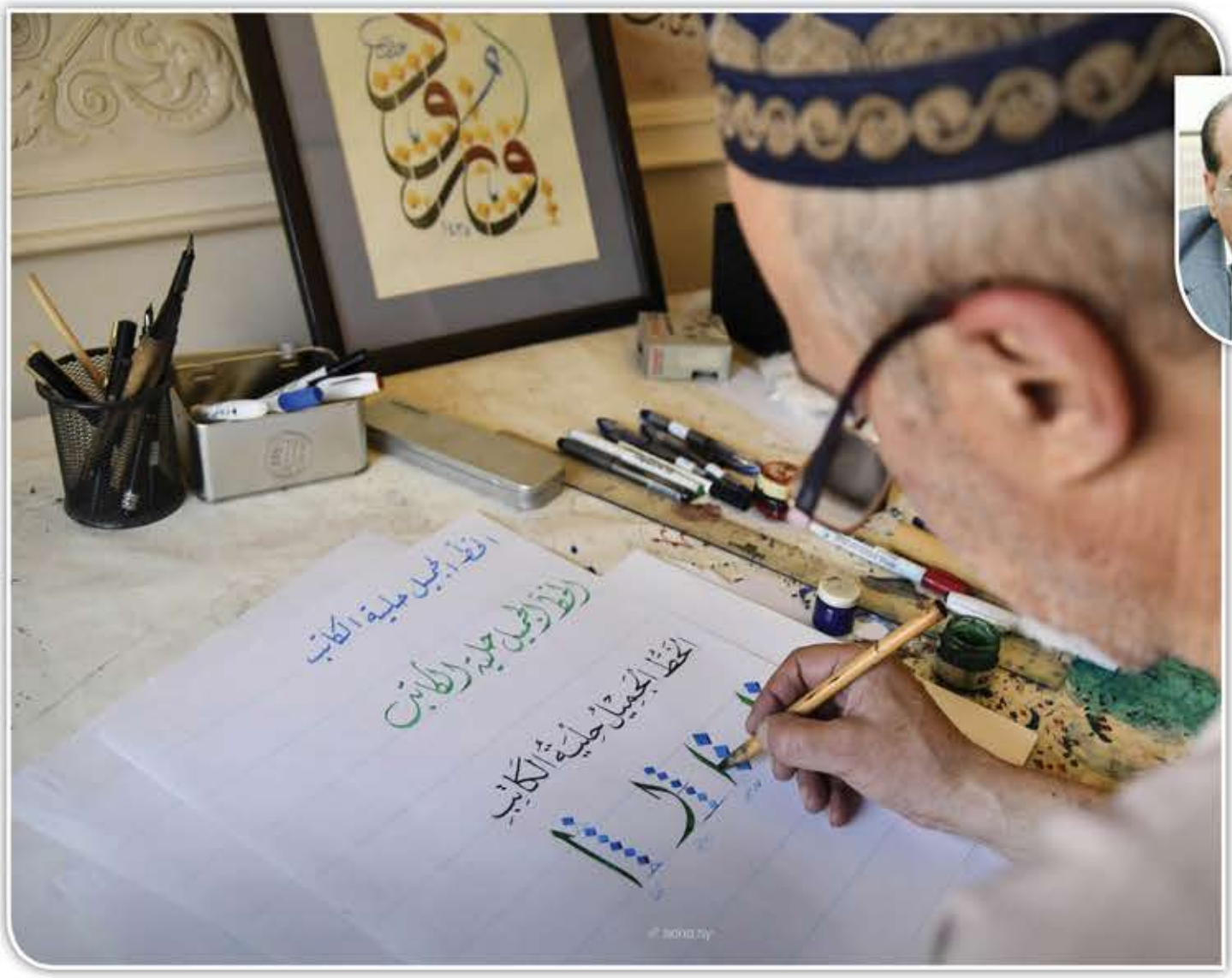

مروان ناصح
كاتب درامي سوري

في الزمن الجميل، لم يكن الخط مجرّد وسيلة لنقل الكلام، بل كان فناً، ورسالة، وصوتاً للعين قبل الأذن، وكان الخطّاط سيّداً من سادة الجمال الصامت، يُمسك بالقصبة كما يُمسك العاشق وردته، ويكتب كما يُصلّي: بخشوع وتأنٍّ لا يعرفه هذا العصر المسرِع.

الخطّاط.. رسّام الحروف ومهندس الأرواح

لم يكن الخطّاط موظفاً ولا كاتباً عادياً، كان أقرب إلى الفنان الصوفي، يجلس أمام الورقة البيضاء كما لو أنها محراب، يركّز، يتأمل، ثم ينقش الحرف كما ينقش النحّات التمثال. وكان الناس ينبهرون بقدرته على تحويل الكلمات العادية إلى جواهر بصرية.

أدوات الخطّاط.. من عالم آخر

أدواته بسيطة؛ لكنها مهيبة: قصبةٌ مقطوعة الرأس بدقة، محبرةٌ داكنة، أوراقٌ مُنشّاة، ومسطرة خفيّة لا تُرى، وكانت "الورقة الجاهزة" عملاً يستحق التبجيل، لا تُمسّ إلا حين يطمئن الخطّاط أن الحرف سيسكنها كما يليق.

الخط العربي.. وجلال الاسم المكتوب

الخطّاط كان يكتب اللافتات، الشهادات، الوثائق... لكن أجمل ما يكتبه هو اسم الإنسان! كان الناس يدفعون له ليكتب لهم أسماءهم بخط الثلث أو الديواني، ويعلّقونها في بيوتهم، كأنّ الحرف يُعطيهم مكانة لا تمنحها المناصب ولا المال.

الخطّاط في المشهد الثقافي

كان الخطّاط يشارك في الحياة العامة: يُزيّن المكتبات، المساجد، المحاكم، المعارض... وكانت الخطوط على الجدران تُعلّم الناس قيماً دون أن تخطب فيهم، وكانت لافتات المحلات تُكتب يدوياً، قبل أن يأتي الحاسوب ويقتل الروح بأحرف جامدة لا تُجيد الانحناء.

علاقته بالناس.. احترام يشبه التقديس

كان الناس يقدّرون الخطّاط، ويطلبون رأيه في اختيار العبارات، وفي تصميم اللوحات... وكان الصغار يتجمّعون حوله في الأعياد ليروا كيف تتحوّل أسماؤهم إلى زينة. وكان بعض الآباء يحتفظون ببطاقات زفاف كتبها الخطّاط؛ كأنها قطع أثرية.

المقارنة مع اليوم

اليوم، حلّت الخطوط الإلكترونية مكانه، وأصبح "الكوبي واللصق" أسرع من يد الإنسان، وغابت الروح عن الحرف، وبات التصميم جاهزاً بضغطة زر؛ لكن من يعرف جمال الخط القديم ما يزال يُفتّش عن بطاقة فيها "حرف عاش.. لا حُشر".

خاتمة:

في الزمن الجميل، كان الخطاط يصنع المعنى بالحبر والنَفَس، وكان الحرف العربي يبتسم إذا خرج من تحت يده... فهل نعيد الاعتبار لهذا الفن النبيل؟! أم نكتفي بتكديس الخطوط داخل ملفات، بلا أصابع، ولا دَم، ولا أثر؟!

العدد 1712
الأحد 5 تشرين الأول/أكتوبر 2025
www.laamedia.net

فضول تعزي

بلا فواتير

لا تكاد تصل فاتورة الكهرباء حتى تسبقها فاتورة الماء، وما إن تفرغ أسطوانة الغاز حتى يسبقها إنذار الشرطة بإخلاء الشقة التي قد تكون دكاناً في قلب الشارع...!

فواتير تهطل كالمطر، وفاتورة ليست جديدة ولكنها مستعجلة، فاتورة القسط الأول من المدرسة والجامعة التي تخطت بقحة بالغة دستور الجمهورية اليمنية الذي ينص على أن التعليم حق لكل مواطن. وإذا قدر لهذا المواطن أن يملك هاتفاً، فإن فاتورة الاتصال تصله في أقرب وقت، والجامع لهذه الفواتير شيء واحد، وهو محاربة المواطن وتعكير حياته! فمن أين لهذا المواطن هذه الأموال لسداد هذه الفواتير؟!

هذا المواطن الذي -بحكم ظروف العدوان البغيض- يقوم هو وأولاده بجمع القوارير الفارغة من الشوارع ليشتري بها أقراصاً من الخبز كيلا يموت جوعاً!

نحتاج يوماً في السنة على الأقل نعلن فيه عفو المواطن من الفواتير، عنوانه: «يوم بلا فواتير»، بمقابل إعلان يحترم فيه القاضي المرتشي والموظف الفاسد عدم قبول الرشوة، وشعاره «يوم بلا محسوبية أو رشوة»!

إلى من يهمه الأمر:

المواطنون مرهونون للكهرباء والمياه وفواتير العيادات الخاصة والعامة: فمن ينصفه؟!

الفقير والغني في بلادنا شخصيات من الغلبانين الذين لا يملكون أقواتهم، وقد كنا مطمئنين لبدائل تساوي بين الناس في الحقوق والواجبات وتنشر العدالة في عالم الفواتير؛ ولكن هذا البديل لم ينشط ولم يفعل.

أيها الأثرياء في الكهرباء والمياه والمشافي والمدارس والجامعات! اتقوا الله في الفواتير التي هي صورة أخرى مطورة من فواتير عزرائيل عليه السلام.

يا سيد عبدالملك! «الموساد» في كل مكان يحاول تفكيك وحدتنا الوطنية وعلاقاتنا الأسرية والدينية والاجتماعية؛ فلا بد من تتبع «الموساد» في كل مؤسسات المجتمع!

خيبة الحيلة!

إبراهيم الحكيم

مُنيت حيلة المعتوه «ترامب» وربيبه «النتن»، بخيبة كبيرة. جاء رد حركة المقاومة الإسلامية (حماس) على «خطته»، ذكياً جداً، عطّل فخاخ «الخطة»، وجعلها تتجاوز فكي كماشة خياراها: الاستسلام واحتلال غزة، أو الإبادة والاحتلال أيضاً؛ لتوقع «ترامب» و«النتن» في شر أعمالهما وكيدهما!

رد الله -بتوفيقه «حماس»- كيد الكائدين في نحورهم، فأعلنت في بيانها موافقتها على معظم بنود الخطة، وبخاصة «إيقاف فوري للعدوان، فتح المعابر ودخول المساعدات فوراً، وتبادل الأسرى»، وأكدت موافقتها على «تسليم إدارة قطاع غزة لهيئة فلسطينية من المستقلين (تكنوقراط)».

لكنها ربطت تشكيل هذه الهيئة بـ«التوافق الوطني الفلسطيني»، مثلما أبطلت غاية إمبراطورية الشر الأمريكية والكيان الصهيوني إقصاءها عن غزة وإدارتها ونزع سلاحها، بتأكيدها أن ما يتعلق بمستقبل غزة وحقوق الشعب الفلسطيني «مرتبط بموقف وطني جامع ستكون جزءاً منه».

جسدت «حماس» مقدرة فذة في التفاوض السياسي، بتأكيد ردها على أن مستقبل قطاع غزة «مرتبط بموقف وطني جامع والاستناد إلى القوانين والقرارات الدولية ذات الصلة، وأن يتم مناقشتها من خلال إطار وطني فلسطيني جامع ستكون حماس من ضمنه وستسهم فيه بكل مسؤولية».

وبعدما كان هدف «خطة» ترامب جعل رفضها من حركة حماس ذريعة أمام دول وشعوب العالم المتعاطفة مع غزة، لتصعيد حرب الإبادة الجماعية والتجويع والتشريد القسري لسكان غزة: جعلت «حماس» من الخطة -بردّها المسؤول والإيجابي والعقلاني- حُجّة على «ترامب» و«النتن».

لم يجد المعتوه ترامب بُداً من الترحيب برد «حماس» واعتباره «تقدماً هاماً» و«إنجازاً عظيماً»، وتوجيه ربيبه «النتن» بإيقاف العدوان فوراً وبدء مناقشة تفاصيل تبادل الأسرى؛ مثلما لم يجد «النتن» بداً من توجيه قواته بما سماه «إيقاف حرب احتلال غزة والاكتفاء بالدفاع».

بدد رد «حماس» توهّم تحالف الشر العالمي «الانجلو-صهيوني» أن العرب يزدادون تبلداً وغباء، وأنه يستطيع أن يكرر مع مقاومة وشعوب المنطقة الحيل نفسها، بما فيها «خطة ترامب»، وأنها ستنطلي عليهم، أو سيرضخون لها قسراً، ووفق نهج «الترهيب بالقتل للقبول بالحمى»!

ارتكزت «الخطة الترامبية» على تكرار الحيلة نفسها التي استخدموها قبل 42 عاماً: «إنهاء المقاومة وسلاحها، ونشر قوات دولية». سبق أن فعلوا هذا مع ياسر عرفات، واشترطوا لإنهاء اجتياح قوات الاحتلال الصهيوني بيروت 1982، مغادرة عرفات ومقاتلي منظمة التحرير لبنان.

ماذا حدث؟ رضخ عرفات لضغوط عربية أكبر من الضغوط الأمريكية، فارتكبت قوات الاحتلال مجازر «صبرا وشاتيلا»، وتسنى له إبعاد خطر المقاومة المسلحة عن الأراضي المحتلة في فلسطين وجنوب لبنان والجولان، حتى حين، مقابل التفرغ لتوسيع رقعة الاحتلال والاستيطان!

لكن «المؤمن لا يُلدغ من جحر مرتين»، كما جاء في الأثر النبوي، وهو ما أدركته حركة «حماس»، وتوخت إسقاطه بدبلوماسية ذكية في ردها على الخطة، الحيلة الصهيونية - الأمريكية الجديدة، مؤكدة ضمنياً أنها ستضع سلاحها حال إيقاف العدوان وإنهاء الحصار وإطلاق الأسرى.

يبقى الأهم الآن أن تلتزم إمبراطورية الشر الأمريكية بخطتها المقترحة، وتُلزم ربيبها الكيان الصهيوني ببنودها، وتستعد للاعتراف بدولة فلسطين على حدود يونيو 1967؛ فإن فعلا، كانت خطوة هامة على طريق إعداد العدة لتحرير الأرض المغتصبة ومعركة «الفتح الموعود»، بإذن الله.

ثبات البوصلة

مصطفى عامر

منذ بدء الطوفان، أي: منذ عامين، يتكرر المشهد كل جمعة، لا في صنعاء وحدها، وإنما في كل جغرافيا السيادة الوطنية؛ وبكل بساطة: لأن بوصلة القيادة لا تختلف عن بوصلة الناس، ولأن صنعاء لا تركع إلا لله.

حتى في مناطق بلادنا الخاضعة لاحتلال، بالتأكيد فإن أفئدة الناس مع غزة تفور، لولا أن بوصلة المحتل ونعاله مختلفة، قبلتها ترامب، ومعبودها نتنياهو، فيما يعبد كلٌ من أعضاء مجلس قيادة العليمي صنماً، وأحياناً صنمين، ولا يذكرون الله إلّا إذا اقتضت الضرورة، أو بحكم العادة.

أولئك الذين يعبدون وعلاً ويقدّسون عبهلة، ولغير اليمنيين؛ فعبهلة هو الأسود العنسي، نسخة أخرى عن مسيلمة الكذاب.

وبمنأى عن أراذلها وما يعبدون، فمنذ بدء الطوفان وكل ساحاتنا تتجمهر مليونيات لنصرة غزة، في الأسبوع مرّة، كل جمعة، وكل خميس فإن سماحة السيد القائد يلقي كلمةً في السياق ذاته، ويدعوهم للخروج.

لأنه قائدٌ يبرئ أمام الله ذمته، ولا يخشى أن تنقلب الملايين عليه، لأنهم قرة العين منه، ولأنه بينهم قائداً على القلوب، سلطانه المحبّة، ولهذا فإنه يحتشد منذ عامين بشعبه نصرةً لغزة، ومنذ عامين فإن شعبه يحتشد نصرةً لغزة معه.

فليحاول أيّكم أن يفعل هذا، على أن القصة ببساطة مختلفة.

إنك، وعندما تكون مع الله، فإن قلوب الناس تتحشد معك، وعندما تكون مع الشيطان فإن أحقادهم تتجمع عليك. ولهذا فلن تجد من حكام العار من يدعو شعبه للخروج؛ لأنهم جميعاً يخشون أن ينقلب الميدان عليهم.

وقبلها: لأنهم يخافون ترامب، ويعبدون نتنياهو، وبالطبع لن يفكروا -حتى في الأحلام- بدعوة الناس إلى الخروج نصرة لغزة، وحتى شعوبهم. في المقابل، تشرّبت التبلد من حكامها، فيما يبدو، وبدا كأن لا دماء في عروقها اليوم حتى تفور، أو لعلها السكرة التي يدفعهم الحكام إليها دفعاً، والإلهاء عن غزة بكل ما يسلخ الشعوب عن ضميرها، ويقتل فيها جذوة الإيمان ولو إلى حين!

وعلى أيّة حال، فقد أزفت. وإذا كانت شعوبكم تفرّ الآن من غزة إلى مواسم الترفيه، وترقص من فرط خيباتها، وتسكر، فإن السكران يصحو، ويبكي، ويفور، ويغضب، ويندم، ويتوب، ويلعن في كل حالاته من أغواه، وقاده من قبلة المسجد إلى زاوية الحانة، وأسلم لذوي الزنّار مقاليد الحكم، وشرف القبيلة!

الحسولي يحرز ذهبية وبرونزية غرب آسيا لألعاب القوى

رصد

حقق لاعب المنتخب الوطني لألعاب القوى عبدالله الحسولي ذهبية سباق 5000 متر في بطولة غرب آسيا الثالثة للشباب والشابات للعبة والتي تختتم اليوم بالعاصمة اللبنانية بيروت.

كما نال الحسولي، أمس الأول، برونزية سباق 3000 متر في البطولة التي يشارك فيها 250 لاعباً ولاعبة من دول غرب آسيا.

يُذكر أن البطولة تعتبر انطلاقة للمشاركة في بطولة العالم تحت 20 عامًا المقررة في ولاية أوريغون الأمريكية 2026م.

ويمثل المنتخب الوطني لألعاب القوى في البطولة عبدالله الحسولي 5000-3000 متر، أبوبكر باغوث 100-200 متر، أسامة المقداد 1500 متر وموانع، وأحمد الخياط 300 متر وموانع.

في طريقه لمواجهة بروناي

المنتخب الأول يصل ماليزيا

رصد

وصلت بعثة منتخبنا الوطني الأول (اللاعبين المحليين) إلى العاصمة الماليزية كوالالمبور، مساء أمس، على أن يصل اللاعبون المحترفون اليوم، استعداداً للمباراة المقبلة أمام بروناي في التصفيات الآسيوية في التاسع من الشهر الجاري في عاصمة بروناي بندر سري.

يذكر أن منتخبنا يخوض المرحلة النهائية من تصفيات المجموعة الثانية المؤهلة إلى نهائيات كأس آسيا 2027، إذ يحتل المركز الثالث برصيد نقطتين، خلف المتصدر لبنان بـ4 نقاط، ثم بروناي ثانياً بـ3 نقاط، فيما يحل بوتان رابعاً بنقطة وحيدة.

اتحادات وأندية رياضة ذوي الإعاقة تنعى المدرب عادل الملصي

رصد

نعى الاتحاد العام لرياضة الأشخاص ذوي الإعاقة وصندوق رعاية وتأهيل المعاقين والاتحاد الوطني لجمعيات المعاقين والجمعيات والأندية الرياضية الخاصة بذوي الإعاقة، مدرب رفع الأثقال الكابتن عادل الملصي، الذي وافاه الأجل، أمس، إثر صراع مع المرض.

وأشار بيان النعي، إلى مسيرة الفقيد في مجال الرياضة حيث مثل الوطن في المحافل العربية والدولية مع العديد من المنتخبات في لعبة رفع الأثقال وحصد العديد من الأوسمة والألقاب خلال مسيرته الرياضية، وكان نموذجاً في الأخلاق والعمل والتفاني.

وتطرق إلى الدور الكبير للراحل في مجال رياضة الأشخاص ذوي الاعاقة حيث عمل مدرباً ومحاضراً وحكماً، ومثل نموذجاً مميزاً للعبة رفع الأثقال لذوي الإعاقة على المستوى المحلي والخارجي.

وعبر بيان النعي عن الخسارة الفادحة لرحيل هذه القامة الرياضية والوطنية على رياضة ذوي الإعاقة خاصة والرياضة اليمنية عامة.

الشعلة والرجاء إلى نهائي المولد النبوي بالزهرة

الحديدة/ علي محمد محور

تأهل فريقا الشعلة المعترض والرجاء المنواب إلى نهائي بطولة المولد النبوي الشريف التي ينظمها فريق السد المعرص بمنطقة الواعظات مديرية الزهرة محافظة الحديدة تحت إشراف مكتب الشباب والرياضة بمديرية الزهرة وبرعاية جمعية الشباب التنموية بالمديرية، وشارك فيها 16 فريقاً بنظام خروج المغلوب.

وجاء تأهل الشعلة بعد فوزه على نظيره الجيل الخشم في دور نصف النهائي بهدف نظيف حمل إمضاء ماجد رعيني.

فيما جاء صعود الرجاء إلى نهائي البطولة بفوزه على نظيره اتحاد المعرص بهدف نظيف سجله أنس محمد علي.

الوجه القبيح يمارس غطرسته على اللعبة

واشنطن تمنع الوفد الإيراني من دخول أراضيها لحضور قرعة مونديال 2026

منعت الولايات المتحدة وفد كرة القدم الإيراني من دخول أراضيها، بعدما كان مقرراً مشاركته في قرعة نهائيات كأس العالم 2026 عقب تأهل منتخبها الوطني للنهائيات. ورفضت السلطات الأميركية منح أعضاء الوفد، المكوَّن من إداريي الاتحاد الإيراني لكرة القدم والمدرب، تأشيرات الدخول، مما دفع الهيئة الكروية إلى رفع شكوى لدى الاتحاد الدولي لكرة القدم.

واعتبر رئيس لجنة الرياضة في البرلمان الإيراني رفض الولايات المتحدة إصدار تأشيرات لرئيس الاتحاد الإيراني لكرة القدم ومدرب المنتخب لحضور مراسيم سحب قرعة كأس العالم 2026 مخالفا لقوانين كرة القدم الدولية.

وأفادت وكالة تسنيم الدولية للأنباء، الخميس الماضي، بأن محمد مهدي فروردين، رئيس لجنة الرياضة في مجلس الشورى الإيراني، اعتبر عدم إصدار الولايات المتحدة تأشيرات لرئيس الاتحاد الإيراني لكرة القدم، مهدي تاج، ومدرب المنتخب الوطني، أمير قلعه نويي، وعدد من أعضاء الاتحاد لحضور مراسيم سحب قرعة كأس العالم 2026، تصرّفاً مخالفا لقوانين الرياضة الدولية ومبادئ الفيفا.

بدوره أكد موقع والفوت البلجيكي، الخميس، أن الوفد الإيراني سيغيب عن القرعة المقررة في الخامس من كانون الأول/ ديسمبر القادم، بسبب السياسة التي تنتهجها الولايات المتحدة تجاه إيران. ورأى الموقع أن هذا التضييق، البعيد عن أجواء كرة القدم، يمنح صورة سلبية عن المونديال المقبل، الذي يواجه أصلاً انتقادات تتعلق بتقليص أعداد الجماهير ومنع وفود بعض الدول.

يأتي ذلك تعبيرا عن حجم العلاقة التي تمارسها السياسة الأمريكية إزاء جمهورية إيران الإسلامية، وامتداداً لصراع نظام اشنطن مع من ترى أنهم خصومها، ليطال واحدة من أبرز المناسبات الرياضية العالمية. وبينما يترقب الشارع الإيراني موقف «فيفا» من القضية، تبقى قرعة مونديال 2026 مهددة بأن تتحول من احتفال كروي عالمي إلى ساحة جديدة للغطرسة الأمريكية وصراعاتها الدبلوماسية التي ترمي بظلها الثقيل على مونديال كرة القدم القادم.

إعداد: هاني جعمان

نسال

العدد 1712

الأحد 5
تشرين الأول/أكتوبر 2025

أفقياً:

1. مرأة متمردة على زوجها – نوع من الأوعية الدموية.
2. يوضحها – الإخفاق (معكوسة).
3. مفكر وأديب وشاعر مسيحي لبناني راحل.
4. عملة آسيوية – جبل يقذف حمماً.
5. سكين عريضة (معكوسة) – حرف إنجليزي (معكوسة).
6. ريال (مبعثرة) – يهدم (معكوسة).
7. أشتم – سلسلة جبلية في أوروبا – قطع.
8. سايرت وزامنت – مديرية في لحج (معكوسة).
9. شخبطات غير مفهومة – رحلة من مكان إلى آخر - للتعريف.
10. نصف "طائر" – دكان – تدرك.
11. من أسماء الله الحسنى – معبود مقدس.
12. من الألوان – أطول أنهار أوروبا (معكوسة).

عمودياً

1. دولة أفريقية – حرفان مكرران.
2. من أشهر شعراء العصر العباسي – ماء عذب (معكوسة).
3. ما يكسو الطائر (معكوسة) – سألوا شيئاً – من أحجار الشطرنج (معكوسة).
4. عاصمة محافظة أبين – أحد الأنبياء.
5. صغير الثعلب – إتمام.
6. ساهم – وطن (معكوسة) – حفر وبحَث.
7. شركة مركبات يابانية.
8. من الكتب السماوية – ساحر وآسر.
9. يشرخ – قمر مكتمل – للنفي.
10. حرف جر (معكوسة) – تهدم.
11. نجمع – داوى (معكوسة).
12. لقب فيلسوف عربي مسلم وأحد أئمة العلم في القرن الخامس الهجري (صاحب الصورة).

حل العدد السابق

12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
ف	ج	■	ب	ن	ا	■	ق	ي	ر	ط	ب	1
ي	■	ب	ر	ع	ل	ا	ن	ا	س	ل	■	2
ت	ط	ل	■	ل	ع	ل	■	ر	غ	ا	ش	3
ن	ل	ع	ت	■	ل	خ	ا	د	■	ل	ا	4
ا	ق	■	ط	ي	ق	ل	■	ة	د	ي	ر	5
م	ا	و	ر	ت	■	ي	ز	■	ق	و	ب	6
■	ء	ا	د	ه	ش	ل	ا	د	ي	س	■	7
ك	■	ب	ه	ا	ر	■	د	و	ق	ف	م	8
ح	ي	ر	■	و	ع				■	ة	ا	9
■	س	ف	ا	ن	■				ص	ق		10
ب	ر	■	ي	■	د				ق	ر		11
ه	د	ش	■	ر	د	ب	ن	ا	ك	ر	أ	12

حل العدد السابق

7	6	4	5	1	2	9	8	3
2	8	3	4	6	9	7	5	1
9	3	5	2	8	1	6	4	7
5	7	1	6	4	3	2	9	8
4	1	9	7	5	8	3	6	2
1	5	2	8	9	7	4	3	6
8	4	6	3	2	5	1	7	9
3	9	8	1	7	6	5	2	4
6	2	7	9	3	4	8	1	5

وجوه

5				3	2		4	8
1					6		7	
4		8	1	7	5			6
	4		6		1			
3		1				2		4
			8		3		9	
2			3	5	8	4		7
	3		7					9
7	1		2	6				5

حدث في مثل هذا اليوم

5 تشرين الأول / أكتوبر

1985 الجندي المصري الفدائي سليمان خاطر يطلق النار على مجموعة من الصهاينة بعدما أسقطوا علم في موقع عسكري مصري وألقوه على الأرض.

1992 مصرع أربعة جنود صهاينة وإصابة ستة خلال عملية نفذها حزب الله اللبناني على الحدود جنوب لبنان.

2004 لجنة الشؤون الخارجية بمجلس الشورى الإيراني تصادق على مشروع قانون يرغم الحكومة الإيرانية على استئناف تخصيب اليورانيوم.

2015 استشهاد ثمانية مدنيين بينهم أطفال ونساء بقصف لطيران العدوان الأمريكي السعودي على مخيم البدو الرحل والنازحين بمديرية كتاف بصعدة.

2016 قوات الاحتلال الصهيوني تعترض "أسطول الحرية 4" وتختطف ناشطاته وتقتادهن إلى ميناء أسدود.

2018 استشهاد وإصابة ستة مدنيين وتضرر المنازل والمزارع بغارات لطيران على مديرية الحالي بمحافظة الحديدة.

2023 استشهاد 90 سورياً، وإصابة 280، أغلبهم من المدنيين بهجوم بطائرة مسيّرة استهدف الكلية الحربية بحمص استهدف حفلاً لتخريج طلاب ضباط.

برجك اليوم

الحمل 21 مارس - 19 أبريل
لا تؤجل قراراتك، وكن حاسما ولا تخجل من مواجهة الآخرين بأي قرار تتخذه. غيرتك الزائدة على الحبيب تقلقه فامنحه المزيد من الحرية.

الثور 20 أبريل - 20 مايو
سفر لأداء مهمة عمل ستضيف إلى معلوماتك المهنية الكثير. حاول أن تشعر بالمتعة أثناء لقائك مع من تحب.

الجوزاء 21 مايو - 21 يونيو
لا توقع أي عقود مع أية شركات إن لم تكن متأكداً من جميع الشروط. قصة حب جديدة تعيشها مع زميل عمل، وعليك توخي الحذر.

السرطان 22 يونيو - 22 يوليو
حافظ على معنوياتك دائما عالية ولا تخف من مواجهة المشكلات. تشعر بالوحدة نتيجة غياب الحبيب في مهمة خارج البلاد.

الأسد 23 يوليو - 22 أغسطس
لا تتخذ الغير شماعة تعلق عليها أخطاءك، تحمل المسؤولية وحدك. كن أكثر تواضعا مع من تحب كي لا ينفر منك.

العذراء 23 أغسطس - 22 سبتمبر
تحقق اليوم نجاحا باهرا بسبب جهودك المستمرة التي لا تعرف الكلل ولا الملل. كفاك تجاهلا لمشاعر الحبيب.

الميزان 23 سبتمبر - 23 أكتوبر
لا تبخل بالمعلومات اللازمة على من يحتاجها، وكن متعاونا. مشكلات عائلية سببها علاقتك بالحبيب.

العقرب 24 أكتوبر - 21 نوفمبر
كن أكثر دقة في مواعيدك كي لا تحدث لك مشكلات في العمل. بعد انفصالك عن الحبيب خذ فترة راحة ولا تدخل في علاقة جديدة.

القوس 22 نوفمبر - 21 ديسمبر
كفاك تذمرا وتشاؤما فأوضاعك أفضل من غيرك؛ انظر إلى الجانب المشرق. رومانسيتك الزائدة ستتعب أعصابك، فكن أكثر واقعية.

الجدي 22 ديسمبر - 19 يناير
العروض المغرية كثيرة؛ لكن اعرف كيف تختار المناسب منها. موقف بينك وبين الحبيب يجعله يكشف عن حبه لك وتعاطفه معك.

الدلو 20 يناير - 18 فبراير
كن أكثر دبلوماسية مع زملاء العمل، واقبل بالوضع الراهن حتى تتحسن الظروف. يجب أن تتخلى قليلا عن جديتك مع الحبيب.

الحوت 19 فبراير - 20 مارس
تحسّن أكثر في أداء أعمالك. حاول أن تضبط أعصابك تجاه كلام من أحد الزملاء فهو لا يقصد الإهانة.

مدير التحرير: خالد حسان
سكرتير التحرير: عبدالله الصالحي
المدير الفني: فؤاد الصالحي
السكرتير الفني: سمر السقاف

العلاقات العامة والإعلان - الاتصال: 770814476

nojournalism@gmail.com
@nojournalism1

أردوغان يصدر مرسوماً رئاسياً يقضي بتجميد أصول عشرات الكيانات الإيرانية المرتبطة بالبرنامج النووي الإيراني

ويجي البعض ينتقدك ليش توصف أردوغان بأنه رأس النفاق!
عين__ا لنفا ق__ تو لي__ا ليهو د__ وبغض__المؤمنين

الصهاينة من كل لون وجنس وملة يخنقون إيران!
في داخلي جزء يتمنى سقوط إيران لكي يدرك العرب والمسلمون الذين شاركوا في التآمر عليها أنهم انتحروا انتحاراً جماعياً. عندها سيفهم العرب والمسلمين؛ ولكنه فهم النعجة التي كانت تأكل العلف بسعادة، ثم فهمت عندما رأت السكين في يد الجزار!

الزبيدي: "أن إعلان دولة جنوب اليمن المستقلة سيمهد الطريق لإقامة علاقات كاملة مع إسرائيل.. وأن الانفصال سيسمح للجنوب باتخاذ قراراته الخاصة في السياسة الخارجية بما في ذلك خيار الانضمام إلى اتفاقيات أبراهام"

كل التحركات في المحافظات الجنوبية المحتلة يتمحور حول هذه الفكرة: التصهين، والتآمر والتعاون مع الأمريكيين اليهود ضد بقية المحافظات الحرة بقيادة الأنصار.

ترمب: الجحيم سوف يندلع ضد حماس كما لم يره أحد من قبل إذا لم يتم التوصل إلى اتفاق الفرصة الأخيرة

عن شوارعيّ البيت الأبيض!
أن يترأس مثل هذا الأشقر الأزعر قمة سلطة الدولة الأقوى في العالم معناه أننا نعيش عصر التفاهة والسقوط بأوضح تجلياته!
ليس لأن هذا «الطرامب» صهيوني معتمد، فكل من سبقه من رؤساء أميركا بين صهيوني ومتصهين؛ بل لأن هذا الأزعر ينماز عن سابقيه بجرأته المفرطة، وغروره الطاووسي الأشد، وكونه كذوباً دون خجل، مراوغاً دون حياء، مهرجاً خطراً للغاية، ومتقلباً بلا سقف، هو كائن شوارعي بامتياز، وشكل من لعنة العصر وتفاهته وسقوطه، ولا يشبه مواصفاته الرديئة إلا موقفنا العربي والإسلامي مما يجري، وفي ظل انقسامنا بين متواطئ ضالع في دعم العدو، أو صامت في وضعية المتفرج، كأنَ الأمر لا يعنينا!
إنه عصر فقدان الوزن العربي وتلاشي الزمن العربي وانفراطه بشكل مخجل للغاية!
وختاماً: ليس لكم -إخوتنا المظلومين المضيعين- إلا الله، ولكم دعاؤنا الذي ليس بيدنا سواه. فاللهمَّ لطفك بهم، وخذلانك أعداءهم!

لولا هذا الأمير «الشجاع»، بالرغم من الحرب والحصار والتجويع في الوطن العربي، ولولا متابعته وحرصه وشعوره بالمسؤولية، لما تم الصُلح بين أصالة وأنغام!
تحية كبيرة لك أيها البطل البعران!

حماس بصفتها القائد والمفاوض، حولت الضغط إلى ورقة رابحة.
إنها تفتح الباب لوقف الدم وتغلقه في وجه كل من يحاول تصفية القضية.
غزة تنتصر اليوم بالإرادة والقرار، كما انتصرت بالصاروخ والبندقية.
#حماس

رد حماس على خطة ترامب بالنسبة لي كان ذكياً ومدروساً ومكتوباً بعناية فائقة، خلاصته أنه سيربك أعداء الأمة وأعداء غزة من أمريكي وصهيوني ومنافق عربي متأسلم، وبدلاً من تحميلها اللوم والحجّة، خاصة من بعض الأنظمة التي تظهر التعاطف معها وتضغط عليها، صارت الكرة في ملعب ترامب،
وقطعاً لن يقبل بها!

الغشمي & ترامب
الأول كان، وهو رئيس الجمهورية العربية اليمنية، كل ثامنة يجمع مشايخ همدان عشان يوقعوا له وحيّدوا وقيّدوا، يشتي يوقع شيخ مشايخ همدان!
والثاني رئيس أكبر دولة بالعالم ومصمم يشتي جائزة نوبل للسلام
رضا والا صميل!

عامان من الإبادة لم تحرّك فيهم نخوة. عامان وهم يتفرّجون على غزة تذبح من الوريد إلى الوريد. واليوم بكل وقاحة يعترضون على قرار المقاومة وينصبون أنفسهم قضاة على من ضحّى بدمه وأهله وبيته!
من أنتم أصلاً لتفتحوا أفواهكم؟!
أهل غزة ومقاومتها هم أصحاب الدم والقرار، ولا يحق لأحد أن يقيّم أو يحاكم أو يهاجم خيارهم!

نفوق 15 رأسا من الإبل بصاعقة في تعز

تعز

تسببّت صاعقة رعدية مساء أمس الأول في نفوق نحو 15 رأسا من الإبل في قرية الدمدم بمنطقة العلقمة بمديرية الشمايتين جنوب محافظة تعز.

وأفادت مصادر محلية أن الصاعقة ضربت المنطقة عند حلول وقت المغرب، مستهدفة مجموعة من الإبل كانت متجمعة في إحدى قرى الدمدم، ما أدى إلى نفوقها على الفور.

وتعود ملكية الإبل إلى عدد من السكان المحليين، حيث أوضحت المصادر أن ستا من النوق تعود لأحد المواطنين، وستا أخرى لمواطن آخر، فيما توزعت الخسائر المتبقية على ملاك مختلفين من أبناء القرية.

رئيس التحرير
صلاح الدكاك

21 لا 16

الأحد
5 كانون الأول/أكتوبر 2025 | 13 ربيع الثاني 1447هـ
العدد 1712

nojournalism@gmail.com

لا توقظوا عَرَبَ الخليجِ فإنَّهُمْ
رقدوا على الأوثارِ في عزِّ الهُجوعْ
لا تقلقوهُمْ في عويلِ صراخِكم
ومَبيتِ أطفالٍ على ظمأِ وجوعْ
هُمْ مترفون بعيشِهِمْ وقصورِهِمْ
وشرابِهِمْ بينَ المراقصِ والشُموعْ

حميد الغزالي

حامض نيتريك

الجاهل يمكن تعليمه؛
أما الذليل فيتعذر أن تغرس
فيه عزة وإباء وشهامة
تلحقه بالرجال.

عبدالحميد بن باديس

مسيرات راجلة لخريجي «طوفان الأقصى» في الحديدة وعمران

رصد

نفذ 250 من خريجي دورات «طوفان الأقصى» بمديريتي الزيدية والسخنة في محافظة الحديدة، أمس، مسيرين راجلين بمناسبة اختتام مشاركتهم في الدورات التعبوية نصرةً لغزة، وتأكيداً على الموقف اليمني المناصر والداعم للشعب الفلسطيني.

شارك في المسير الأول 150 من أبناء عزلة الحشابرة الجنوبية بمديرية الزيدية، فيما شارك في المسير الثاني 100 خريج من أبناء المربعين الشرقي والغربي في عزلة الرامية العليا بمديرية السخنة.

كما نفّذ 250 من خريجي الدورات التعبوية المفتوحة «طوفان الأقصى»، من المكاتب التنفيذية وطلاب المدارس بعزلة المدينة في مديرية المراوعة بمحافظة الحديدة، أمس، مسيراً شعبياً في ختام الدورة.

وفي محافظة عمران نظمت التعبئة العامة في مديرية بكيل السواد، أمس مسيرًا وعرضًا شعبيا لخريجي دورات «طوفان الأقصى» بمناسبة العيد الـ11 لثورة 21 أيلول/ سبتمبر المجيدة.

كما شهدت مديرية ريدة عرضا ومسيرا لخريجي دورات «طوفان الأقصى» المستوى الثاني.

عبدالمجيد التركي

مجرد رقم..

مثل تفاحة تمازح سكيناً..
مثل سمكة تبحث عن الحرية خارج البحر.. مثل شفرة حلاقة يلهو بها طفل رضيع.. ومثل أشياء كثيرة يأتي الموت كأنه غير قاصد حين يمد يده إلينا مثل طوق نجاة.

كل يوم أضع يدي على قلبي لأتأكد أنه ما زال يعمل.. أضع يدي على رأسي، وأتذكر كل الجماجم التي رأيتها في الأفلام الوثائقية، يرصفونها في الفاترينة كأنها أوانٍ منزلية معروضة للبيع.

سيزيلون التراب العالق في جمجمتي بفرشاة ناعمة ويضعونها في قفص زجاجي للتباهي باكتشافهم مقبرة قديمة.. سيكتبون عليها رقماً: الجمجمة رقم 3 مثلاً.. لقد تحولت إلى رقم، لا أحد يعرف اسمي.

سيلتقطون لي صوراً بالكاميرا وجهاز الأشعة، ويتحدثون عني بصيغة الجمع حين يقولون: «أسلافنا»، ويستدلون على تطور أسلافهم بالأسنان الصناعية التي ما زالت ملتصقة بفكّي الأسفل.